Journal of Al-Farabi for Humanity Sciences Volume (8), Issue (6) December (2025)

ISSN: 2957-3874 (Print)
Journal of Al-Farabi for Humanity Sciences (JFHS)
https://iasj.rdd.edu.iq/journals/journal/view/95
مجلة الفارابي للعلوم الإنسانية تصدرها جامعة الفارابي

مرويات الصحابي الجليل (عبد الله بن سرجس) (رضي الله عنه) في الكتب التسعة (دراسة وتحليل)

أ.م.د. رياض رشيد حسن محمد علي الشمري

ديوان الوقف السني / دائرة المؤسسات الخيرية والإسلامية دائرة الوقف السني في المثنى

Narrations of the noble companion (Abdullah bin Sarjis) (may God be pleased with him) in the nine books (study and analysis)

Asst. Prof. Dr. Riyadh Rashid Hassan Mohammed Ali Al-Shammari
PhD in Islamic Sciences / Specialization in Prophetic Hadith
Imam and preacher of Al-Noor Mosque in Samawah"
Sunni Endowment Diwan / Department of Charitable and Islamic Institutions
Sunni Endowment Department in Muthanna
)readrshd@gmail.com/(readread2000@yahoo.com

ملخص البحث

١. الصحابي الجليل عبد الله بن سرجس (رضي الله عنه) شهد مقعده مع النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) أثناء الطعام، ولاحظ وجود خاتم النبوة بين كتفي النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) ، ووصفه للصحابة (رضي الله عنهم) :- أنه على العظم الرقيق في أعلى الكتف، ويظهر عند الحركة، ومشابهه لما يعرف بـ "الخيلان" أي الشامة في الجسد، وأيضاً شبهه بالثآليل:- وهي حبيبات صغيرة تعلو الجسد. ، هذا الوصف يعكس دقة الملاحظة للصحابي، ويوثق لعلامة من علامات النبوة المذكورة في الكتب السماوية السابقة.

٢. عدد أحاديث الصحابي الجليل عبد الله بن سرجس(رضي الله عنهم) ذكر العلماء أن له أحاديث عن النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) بلغ عددها حوالي (١٧) حديثًا، وذكر آخرون (٧) أحاديث، وهذا يعتمد على مراجعة الكتب التسعة.

٣. نهى النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) عن البول في الحفر ، والسبب:- كون الحفر مساكن للسباع والهوام، ما قد يسبب أذىً للإنسان، فجاء النهي النبوي وقائياً للصحة والسلامة.

٦. تعليم النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) الدعاء والاستعاذة في السفر:- حث النبي(صلى الله عليه وآله وسلم) أصحابه على الدعاء والاستعاذة بالله (سبحانه وتعالى) من مشقات السفر، ومنها:- فقد المال، أو الابتلاء بالمرض، أو وقوع مكروه في الأسرة ، يبرز هذا جانب الرعاية النبوية للصحابة وأهمية الدعاء كوسيلة للوقاية الروحية والجسدية.

٧. استحباب تقبيل الحجر الأسود :- يستحب عند الطواف:- تقبيل الحجر الأسود، استلامه، وضع الجبهة عليه، والسجود عليه ، وهذا المذهب هو قول جمهور العلماء، ويعكس احترام السنة والاقتداء بتصرفات النبي (صلى الله عليه وآله وسلم).

٨. حث الإمام على الاقتداء بالنبي (صلى الله عليه وآله وسلم):- ينبغي أن يحث الإمام أصحابه على الاقتداء بالنبي (صلى الله عليه وآله وسلم) في جميع أفعاله وأقواله وصفاته الخلقية والخلقية ، وكان أمير المؤمنين عمر بن الخطاب (رضي الله عنه) اقتداء ، وبيانا لسنته النبي(صلى الله عليه وآله وسلم) وتوضيحًا للفارق بين العبادة الخالصة لله وبين تقديس الأشياء الأخرى.

٩. إثبات خاتم النبوة ووصْفه ، وجود خاتم النبوة في جسد النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) ، وصفته، ومحله، يمثل علامة مميزة على جسده الطاهر، ويمثل إحدى علا تُؤَقِّي النبوة التي ذُكرت في الكتب السماوية السابقة.

١٠. تواضع النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) ورأفته بالصحابة (رضي الله عنهم) ، والنبي (صلى الله عليه وآله وسلم) أظهر تواضعًا ورحمة في تعاملاته مع الصحابة، من خلال مشاركتهم الطعام، وتقديم النصح، وتعليمهم الأخلاق العملية ، ومن أبرز هذه الأخلاقيات(السمت الحسن) :- جمع بين جمال الظاهر وصلاح الباطن ، و(التؤدة) :- التأني وترك العجلة ،

و(الاقتصاد):- الاعتدال في جميع شؤون الحياة ، هذه الصفات من س تُوفِّي النبوة، تكسب صاحبها المهابة والوقار، وترفع درجته عند الله (سبحانه وتعالى) ثم عند خلقه.

١١. مفتاح البحث (سَرْجِس ، السَّمْت ، خَاتَم ، خِيلَان ، الثَّآلِيلِ ، الحجر الأسود) .

Research summary

١. The noble companion, Abdullah ibn Sarjis (may Allah be pleased with him), witnessed his sitting with the Prophet (peace and blessings be upon him and his family) during a meal. He noticed the presence of the Seal of Prophethood between the Prophet's (peace and blessings be upon him and his family) shoulders. He described it to the Companions (may Allah be pleased with them): It is on the thin bone at the top of the shoulder, visible when moving, and resembles what is known as "al-Khaylan," meaning a mole on the body. He also likened it to warts, which are small bumps on the skin. This description reflects the Companion's keen observation and documents one of the signs of prophethood mentioned in previous divine books.

2. The number of hadiths of the noble companion, Abdullah ibn Sarjis (may Allah be pleased with them): Scholars have mentioned that he narrated approximately (١٧) hadiths from the Prophet (peace and blessings be upon him and his family), while others have mentioned (٧) hadiths. This is based on a review of the nine books

٣. The Prophet (peace and blessings be upon him and his family) forbade urinating in pits. The reason is that pits are habitats for wild animals and vermin, which can cause harm to humans. The prophetic prohibition was issued to protect health and safety.

. ٦. The Prophet's (peace and blessings be upon him and his family) teaching of supplication and seeking refuge during travel: The Prophet (peace and blessings be upon him and his family) urged his companions to supplicate and seek refuge in God (Glory be to Him) from the hardships of travel, including: loss of wealth, illness, or a misfortune in the family. This highlights the Prophet's care for the companions and the importance of supplication as a means of spiritual and physical protection.

7. The desirability of kissing the Black Stone: It is desirable during the circumambulation to kiss the Black Stone, touch it, place your forehead on it, and prostrate on it. This doctrine is the opinion of the majority of scholars and reflects respect for the Sunnah and emulation of the actions of the Prophet (peace and blessings be upon him and his family).

٨. The Imam's Encouragement to Emulate the Prophet (peace and blessings be upon him and his family): The Imam should urge his companions to emulate the Prophet (peace and blessings be upon him and his family) in all his actions, words, and moral and ethical qualities. The Commander of the Faithful, Umar ibn al-Khattab (may God be pleased with him), was an example of this, an embodiment of the Prophet's (peace and blessings be upon him and his family) Sunnah, and an explanation of the difference between pure worship of God and the sanctification of other things.

9.Proof of the Seal of Prophethood and its Description: The presence of the Seal of Prophethood in the body of the Prophet (peace and blessings be upon him and his family), its description, and its location, represent a distinctive mark on his pure body and represent one of the signs of fulfilling prophethood mentioned in previous heavenly scriptures.

10. The Prophet's (peace and blessings be upon him and his family) humility and compassion towards his Companions (may Allah be pleased with them). The Prophet (peace and blessings be upon him and his family) demonstrated humility and compassion in his interactions with his Companions, sharing food with them, offering advice, and teaching them practical morals. Among the most prominent of these morals are (good character): combining outward beauty with inner righteousness; (deliberateness): taking one's time and avoiding haste; and (economy): moderation in all aspects of life. These qualities are among the attributes of prophethood, earning their possessor awe and dignity, and elevating their status with Allah (Glory be to Him) and then with His creation.11.Search Key (Sargis, character, seal, horses, warts, the Black Stone).

المقدمة

الحمد لله ربّ العالمين، والصلاة والسلام على سيّدنا محمدٍ خاتم الأنبياء والمرسلين، وعلى آله وصحبه أجمعين، ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين.أمّا بعد:-فإنّ الشريعة الإسلامية لها مصادرها الأصيلة التي استمدّت منها أحكامها وتشريعاتها، والمتمثلة في:- **القرآن الكريم** الذي تكفّل الله (سبحانه وتعالى) بحفظه من التحريف والتبديل، قال الله (سبحانه وتعالى) :- ﴿إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحافِظُونَ﴾(١) ، وكذلك **السنة النبوية** المطهّرة التي أوحى الله بها إلى نبيّه (صلى الله عليه وآله وسلم) ، وقال (سبحانه وتعالى):- ﴿وَما يَنطِقُ عَنِ الهَوى * إِنْ هُوَ إِلّا وَحْيٌ يُوحى﴾(٢) ، وقد جاءت الشريعة الإسلامية بمنهجٍ متكامل يعالج حياة الإنسان بما يحقق له الصلاح والفلاح في الدنيا والآخرة. وقد هيّأ الله (سبحانه وتعالى) :- لهذه الشريعة رجالًا ونساءً نذروا أنفسهم لحفظها وخدمتها، فدوّنوا علومها، ورعوا أصولها، وصانوا سنّة نبيّهم (صلى الله عليه وآله وسلم)من الضياع والتحريف. وكان من بين هذه الكوكبة المباركة **الصحابي الجليل عبد الله بن الشخير (رضي الله عنه) ، الذي شرف بخدمة الإسلام، ونقل من سنة النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) ما يسّر الله له.ومن الواجب على المسلم أن يبيّن فضل الصحابة الكرام، ويُظهر للأمة مكانتهم العظيمة وما بذلوه في سبيل نصرة الدين. ومن تُوفّيق الله أن وُفّقتُ لدراسة شخصية هذا الصحابي المبارك ورواياته، خدمةً للسنة النبوية الشريفة.

منهج البحث

:- اتبعت في إعداد هذا البحث الخطوات التالية:-

١. **جمع الروايات**:- اقتصرتُ على أحاديث الصحابي عبد الله بن الشخير (رضي الله عنه)، كما وردت في **الكتب التسعة**، مع بيان أماكن ورودها. وقد بلغ عددها (ثمانية) أحاديث، رواها له الإمام مسلم في صحيحه (حديثان)، وأخرج له أصحاب السنن الستة، كما رواه النسائي "(٣)، والطبراني (٤)، والبيهقي "(٥)، بينما لم يروِ له الإمام البخاري.

٢. **تخريج الأحاديث**:- خرّجتُ الأحاديث من مصادرها الأصلية، مع توثيقها توثيقًا علميًا بذكر الكتاب، والباب، والجزء، والصفحة، ورقم الحديث، ورجال السند. وإذا كان الحديث في صحيح مسلم اكتفيت بالتخريج دون الحكم عليه؛ لأن الأمة تلقّت صحيحه بالقبول.

٣. **دراسة الأحاديث**:-

* إذا ورد الحديث خارج صحيح مسلم، قمتُ بدراسته من حيث السند والمتن، وبيّنتُ حكم العلماء فيه.
* اعتمدت في الحكم على الرواة جرحًا وتعديلًا على أقوال الحافظ ابن حجر والذهبي (رحمهم الله تعالى) ، مع الترجيح عند الاختلاف.
* قمت بشرح الألفاظ الغريبة بالرجوع إلى كتب غريب الحديث وكتب اللغة.
* بيّنتُ الفوائد المستنبطة من الأحاديث مستعينًا بكتب الشروح الفقهية والحديثية.

٤. **تنظيم الروايات**:- وضعت للأحاديث أرقامًا متسلسلة، وقسمتها إلى مطالب حسب الموضوعات.

خطة البحث:-

مرويات الصحابي عبد الله بن سرجس (رضي الله عنه) عند كتب التسعة (دراسة تحليلية)**، وينقسم إلى مبحثين رئيسين:***المبحث الأول***:- حياة الصحابي عبد الله بن سرجس (رضي الله عنه) ** ويتضمن مطلبان * المطلب الأول*:- اسمه، كنيته، ووفاته. * المطلب الثاني*:- شيوخه وتلاميذه.***المبحث الثاني***:- مروياته في الكتب التسعة**، ويتضمن سبعة مطالب: * المطلب الأول* :- كراهة البول فِي الْجُحْرِ.* المطلب الثاني* :- كراهة اغتسال الرجل بفضل طهور المرأة.* المطلب الثالث* :- كراهة الشروع بالنافلة بعد شروع المؤذن.* المطلب الرابع* :- دعاء النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) في السفر للحج وغيره.* المطلب الخامس* :- استحباب تقبيل الحجر الأسود. * المطلب السادس* :- خاتم النبوة ومحله في جسده (صلى الله عليه وآله وسلم).* المطلب السابع* :- الصفات النبوية ومنها التحلي ب(السَّمْتُ الحَسَنُ، وَالتُّؤَدَةُ ، وَالاِقْتِصَادُ).

المبحث الأول:- حياة الصحابي عبد الله بن سرجس (رضي الله عنه) ** ويتضمن مطلبان .

المطلب الأول:- اسمه، كنيته، ووفاته*.

اسمه :- ** هو عبد الله بن سرجس(٦) المُزني، ويقال:- **المخزومي البصري**، من حلفاء بني مخزوم. عُرف بطول العمر، وقد لقي النبي (صلى الله عليه وآله وسلم)، فأكل معه خبزًا ولحمًا، واستغفر له النبي (صلى الله عليه وآله وسلم)، ورأى خاتم النبوة ووصفه للصحابة (رضي الله عنهم).وقد اختلف العلماء في إثبات صحبته:* قال ابن عبد البر، نقلاً عن عاصم الأحول*:- إن عبد الله بن سرجس رأى النبي (صلى الله

عليه وآله وسلم) ، ولم تكن له صحبة*.* بينما ذكر أبو عمر بن عبد البر*:- " إن أهل العلم لا يختلفون في عده في الصحابة، ويثبتون له الصحبة باللقاء والرؤية والسماع"*. ويُحتمل أن عاصم الأحول قصد الصحبة الخاصة التي يقصدها المحدثون، وهي طول الملازمة وكثرة المجالسة، وهي قليلة في حق بعض من عُدّوا من الصحابة.**كنيته:-** أبو عبد الله.**وفاته:-** تُوُفِّي بالبصرة في خلافة عبد الملك بن مروان، وقيل سنة بضع وثمانين، وقيل سنة تسعين للهجرة(٧).

المطلب الثاني :- شيوخه وتلاميذه*.

شيوخه : روى عبد الله بن سرجس عن النبي (صلى الله عليه وآله وسلم)، وروى كذلك عن عمر بن الخطاب، وأبي هريرة (رضي الله عنهما). وتُعد مروياته قليلة نسبيًا؛ فقد عُدّ من المقلّين في الرواية. وقد اختلف في عدد مروياته:- فقيل إنها سبعة عشر حديثًا، وقيل سبعة أحاديث فقط ، وقد اتفق أهل العلم أن الإمام البخاري لم يُخرج له شيئًا، بينما أخرج له الإمام مسلم عدة أحاديث، منها ثلاثة أو أربعة أحاديث بحسب اختلاف الروايات. كما أخرج له أصحاب السنن، مما يدل على مكانته في الرواية.

تلاميذه:-روى عنه عدد من التابعين، منهم:- (عاصم الأحول ، عبد الله بن عمران القرشي ، عثمان بن حكيم بن عباد ، قتادة بن دعامة السدوسي ، مسلم بن أبي مريم) (٨).

المبحث الثاني:- مروياته في الكتب التسعة ويتضمن سبعة مطالب:-

المطلب الأول :- كراهة البول فِي الْجُحْر*.

(١)- قال الإمام أحمد (رحمه الله تعالى) :- حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ سَرْجِسَ، أَنَّ النَّبِيَّ (صلى الله عليه وآله وسلم) قَالَ:- " لَا يَبُولَنَّ أَحَدُكُمْ فِي الْجُحْرِ، وَإِذَا نِمْتُمْ فَأَطْفِئُوا السِّرَاجَ، فَإِنَّ الْفَأْرَةَ تَأْخُذُ الْفَتِيلَةَ فَتَحْرِقُ أَهْلَ الْبَيْتِ، وَأَوْكِئُوا الْأَسْقِيَةَ، وَخَمِّرُوا الشَّرَابَ، وَغَلِّقُوا الْأَبْوَابَ بِاللَّيْلِ " ، قَالُوا لِقَتَادَةَ:- مَا يُكْرَهُ مِنَ الْبَوْلِ فِي الْجُحْرِ؟ قَالَ:- " يُقَالُ إِنَّهَا مَسَاكِنُ الْجِنِّ "**التخريج ** الإمام أحمد (٩) ، والإمام أبو داود (١٠) ، والإمام النسائي (١١)*.** رجال سند الحديث**

١. مُعَاذُ بْنُ هِشَام : بن أبي عبد الله ، الدستوائي، البصري ، سكن اليمن ، قال عثمان بن سعيد الدارمي:- قلت ليحيى بن معين:-معاذ بن هشام أثبت في شعبة أو غندر؟ فقال:- " ثقة وثقة". وقال ابن قانع:- " ثقة مأمون" ، وذكره ابن حبان في "الثقات". وقال الحافظ ابن حجر:- "صدوق ربما وهم"، وهو الطبقة التاسعة. تُوُفِّي سنة (٢٠٠هـ)(١٢).

٢. هشام بن أبي عبد الله، واسم أبيه سنبر، أبو بكر ، البصري ، الدستوائي ، من كبار الطبقة السابعة، وصفه النقاد بالثقة والضبط؛ فقالوا:- "ثقة ثبت"، غير أنه رُمِي بالقدر. تُوُفِّي سنة (١٥٤هـ) وله من العمر ثمانٍ وسبعون سنة(١٣).

٣. قَتَادَة بن دعامة بن قتادة ، أبو الخطاب ، البصري ، السدوسي، أحد أئمة التابعين، "ثقة ثبت"، وُصف بأنه وُلد أكمه، رأس الطبقة الرابعة. تُوُفِّي سنة (١١٧هـ تقريبًا) (١٤).

٤. الصحابي الجليل عبد الله بن سرجس (رضي الله عنه).**الحكم على الحديث** الحديث رجال إسناده ثقات ، فيكون الحديث صحيحا ، والله تعالى أعلم بذلك .

١. الإمام الحاكم النيسابوري (رحمه الله تعالى) قال:- " هذا الحديث صحيح على شرط الشيخين، فقد احتجّا بجميع رواته ، وقد يظن بعض المتوهّمين أن قتادة لم يثبت سماعه من عبد الله بن سرجس، وهذا غير مستبعد؛ إذ إن قتادة قد روى وسمع من جماعة من الصحابة لم يروِ عنهم عاصم بن سليمان الأحول ، ومما يؤكد ذلك أن الإمام مسلم قد احتج بحديث عاصم عن عبد الله بن سرجس" (١٥).

٢. الإمام الهيثمي (رحمه الله تعالى) قال:-" رواه أحمد والطبراني، ورجال أحمد رجال الصحيح" (١٦).

٣. الإمام ابن الملقن (رحمه الله تعالى) قال:-" هذا الحديث صحيح، رواه الإمام أحمد في مسنده، وأبو داود ، والنسائي في سننيهما، والحاكم في المستدرك، والبيهقي في سننه، بأسانيد صحيحة، وكل رجالها ثقات" (١٧).

٤.الإمام الشوكاني (رحمه الله تعالى) قال:-" عند أبي داود والنسائي والحاكم والبيهقي، وإسناده صحيح ،وكل رجاله ثقات"(١٨).

٥. الدكتور شعيب الأرنؤوط (رحمه الله تعالى) قال:-" رجاله ثقات رجال الصحيح، وقتادة – وإن لم يصرح بسماعه من عبد الله بن سرجس – قد أثبت سماعه منه غير واحد من أهل العلم كعلي بن المديني ، وأبي زرعة ، وأبي حاتم، وأحمد بن حنبل في رواية ابنه عبد الله" (١٩).

** بيان ألفاظ الحديث **

١. "فِي الْجُحْرِ":- لكل شيء يُحْتَفَر في الأرض، إذا لم يكن من عظام الخلق ، قال ابن سيده :- "الجُحْرُ كل شيء تحتفره الهوامّ والسباع لأنفسها"، والجمع:- أَجْحارٌ ، والمفرد:- جِحْرَةٌ(٢٠) .

٢. "فَأَطْفِئُوا السِّرَاجَ":- السِّرَاج:- المصباح، والجمع:- سُرُجٌ(٢١).

٣. "الشُّعلة من النار":- * وهي الملتهبة، وأشعلت النار:- أُشعلها إشعالًا إذا ألهبتها.

* الشَعِيلة:- النّسيلة، وهي التي تسمّى :- الفتيلة، وهي الذُّبالة(٢٢).

٤. "وَأَوْكُوا":- الْوِكَاءُ:- الخيط الذي تُشَد به الصُّرَّة والكيس، وغيرهما(٢٣).

٥. "الْأَسْقِيَةَ":- فالسقاء:- القِربة، وشبهها(٢٤)، وهي الأوعية التي يُوضع فيها الماء، ولا تكون إلا من جلود أو ظروف(٢٥).

٦. "وَخَمِّرُوا الشَّرَابَ" :- التخمير:- التغطية (٢٦).

** ما يستفاد من الحديث النبوي الشريف**

١. دلّ الحديث الشريف على كراهة البول في الحفر التي تسكنها السباع ، والهوام خشية الأذى، ومحل الكراهة ما لم يغلب على الظن أذى له أو لما في الجحر من حيوان محترم ، وإلا حرم كما هو ظاهر النهي، وعلى أنه يطلب من العاقل البعد عما يخشى منه الضرر(٢٧) ، وقيل قد يتأذى من الجن كونه مسكنها(٢٨).

قال الإمام الطيبي (رحمه الله تعالى) :-" وجه النهي أن الجحر مأوى الهوام المؤذية وذات السم، فلا يؤمن أن يصيبه مضرة من قبل ذلك، وقد يقال:- إن الذي يبول في الجحر يخشى عليه من الجن ، وقد نقل أن سعد بن عبادة الخزرجي قتله الجن لأنه بال في جحر بأرض حوران وروي في كتب الفقه :- أنه سمع من الجحر:- نحن قتلنا سيد الخزرج سعد بن عباده ورميناه بسهم ، فلم نخطئ فؤاده ، والله أعلم بصحته" (٢٩) ، (٣٠) .

٢. ويدل أيضا على رأفة النبي (صلى الله عليه وآله وسلم)" بالأمة ، وعلى أنه يطلب ممن تولى أمر جماعة أن يأمرهم بما فيه نفعهم وينهاهم عما فيه ضررهم(٣١).

٣. وفيه أيضا على ربط فم القُرب وشدها صيانة من الشيطان ، فإنه لا يكشف غطاء ولا يحل سقاء ، واحترازًا من الوباء الذي ينزل في ليلة من السنة من السماء، كما روي، وقيل إنها في كانون الأول(٣٢).قال الإمام النووي (رحمه الله تعالى):- "وذكر العلماء للأمر بالتغطية فوائد منها الفائدتان اللتان وردتا في هذه الأحاديث وهما صيانته من الشيطان فإن الشيطان لا يكشف غطاء ، ولا يحل سقاء وصيانته من الوباء الذي ينزل في ليلة من السنة ، والفائدة الثالثة صيانته من النجاسة والمقذرات ، والرابعة صيانته من الحشرات والهوام فربما وقع شيء منها فيه فشربه ، وهو غافل أو في الليل فيتضرر به والله أعلم " (٣٣).وقال الإمام القرطبي (رحمه الله تعالى) " تدل هذه الأحاديث على أنّ من بات في بيت فيه نار، وليس معه أحد، وجب عليه أن يطفئها قبل أن ينام، أو يتخذ ما يضمن به السلامة من الاحتراق. وكذلك الحال إذا كان في البيت جماعة، فإن الواجب يتأكد على بعضهم، وأولَى الناس بذلك من يتأخر نومه. فمن أهمل ذلك فقد خالف السنّة وترك العمل بها " (٣٤).

* المطلب الثاني :- كراهة اغتسال الرجل بفضل طهور المرأة*.

(٢) قال الإمام ابن ماجه (رحمه الله تعالى) :- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، حَدَّثَنَا الْمُعَلَّى بْنُ أَسَدٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ الْمُخْتَارِ، حَدَّثَنَا عَاصِمٌ الْأَحْوَلُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَرْجِسَ، قَالَ:- نَهَى رَسُولُ اللَّهِ (صلى الله عليه وآله وسلم) أَنْ يَغْتَسِلَ الرَّجُلُ بِفَضْلِ وَضُوءِ الْمَرْأَةِ، وَالْمَرْأَةُ بِفَضْلِ الرَّجُلِ، وَلَكِنْ يَشْرَعَانِ جَمِيعًا**التخريج **الإمام ابن ماجه (٣٥) ، والحديث له شواهد عند الإمام أبي داود(٣٦)، والإمام الترمذي(٣٧)، والإمام (٣٨)، وابن ماجه(٣٩) ، والإمام أحمد(٤٠) .** رجال سند الحديث**

١. مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى : ابن عبد الله بن خالد بن فارس بن ذؤيب ، الزهري ، الذهلي ، النيسابوري ، " ثقة حافظ جليل" ، الطبقة الحادية عشرة ، تُوُفِّي (٢٨٥) ، وله (٨٦) سنة (٤١).

٢. الْمُعَلَّى بْنُ أَسَد ، العمي ، أبو الهيثم ، البصري أخو بهز ، "ثقة ثبت" ، قال أبو حاتم :- " لم يخطىء إلا في حديث واحد" ، من كبار الطبقة العاشرة ، تُوُفِّي سنة (٢١٨هـ) على الصحيح (٤٢).

٣. عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ الْمُخْتَار ، الدباغ ، البصري ، مولى حفصة بنت سيرين ، "ثقة" ، الطبقة السابعة (٤٣).

٤. عَاصِم الْأَحْوَلُ : ابن سليمان ، الأحول ، أبو عبد الرحمن ، البصري ، "ثقة" ، الطبقة الرابعة لم يتكلم فيه إلا القطان ،فكأنه بسبب دخوله في الولاية ، تُوُفِّي (١٤٢هـ) (٤٤)

٥. الصحابي الجليل عبد الله بن سرجس (رضي الله عنه).

الحكم على الحديث

الحديث رجال اسناده كلهم ثقات فيكون الحديث صحيحا ، والله (سبحانه وتعالى) أعلم .

١. قال الإمام الترمذي (رحمه الله تعالى) في شاهد هذا الحديث :- " هذا حديث حسن "(٤٥)

٢. قال الشيخ شعيب الأرنؤوط (رحمه الله تعالى) "رجاله ثقات، وقد أُعل بالوقف كما هو مبين في التعليق على "المسند" (١٧٨٦٣) " (٤٦).

** ما يستفاد من الحديث النبوي الشريف**

أولا :-اختلف العلماء (رحمهم الله تعالى) في مسألة وضوء الرجل بفضل وضوء المرأة ووضوء الآخر كذلك إلى قولين :-

القول الأول :- ذهب الإمام مالك، وأبو حنيفة، والشافعي، وجمهور العلماء إلى جواز وضوء الرجل بفضل المرأة، ووضوء المرأة بفضل الرجل، ولا كراهة فيه سواء خلت به المرأة أو لم تخل، استنادًا إلى الأحاديث الصحيحة التي تدل على جواز التطهير من إناء واحد.

القول الثاني :- ذهب الإمام أحمد بن حنبل ، وداود الزهري إلى عدم جواز غسل الرجل بفضل المرأة إذا خلت بالماء، إذ يشترطون في الاستعمال عدم الخلوة المسبقة بالماء، وقد أيد هذا بعض رواة الحديث كعبد الله بن سرجس ، والحسن البصري(٤٧) .

ذكر الإمام ابن عبد البر رحمه الله خمسة مذاهب في هذه المسألة:--

١. **المذهب الأول:-** لا بأس أن يغتسل الرجل بفضل المرأة ما لم تكن جنبا أو حائضا**.

٢. **المذهب الثاني:-** يُكره أن يغتسل الرجل بفضل المرأة أو أن تغتسل المرأة بفضل الرجل**.

٣. **المذهب الثالث:-** يكره أن يغتسل الرجل بفضل المرأة، ويرخص للمرأة أن تغتسل بفضل الرجل**.

٤. **المذهب الرابع:-** لا بأس بشروع كلاهما في الغسل معا**.

٥. **المذهب الخامس:-** يجوز استعمال فضل كل منهما شرعًا في الغسل، سواء ابتدأ أحدهما بالغسل من إناء واحد أو استعمل كل منهما بمفرده، وهو ما عليه فقهاء الأمصار** (٤٨) وقال الإمام النووي (رحمه الله تعالى) :- " جواز وضوء الرجل والمرأة من إناء واحد:- لما رواه ابن عمر (رضي الله عنهما) عن أن الرجال والنساء كانوا يتوضأون في زمن النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) من إناء واحد" (٤٩) وقال أيضا :- جواز استعمال أحدهما لفضل وضوء الآخر:- ويجوز تظهير المرأة بفضل الرجل، ويجوز للرجل كذلك عند مالك وأبي حنيفة وجماهير العلماء، سواء خلت بالماء أو لم تخل، دون كراهة، اختلاف أحمد وداود:- إذا خلت المرأة بالماء واستعمله، فلا يجوز للرجل استعمال فضلها.تفسير النهي الوارد في بعض الأحاديث:- حمل العلماء النهي على ما يتساقط من أعضاء المرأة، بينما الأحاديث الجائزة تدل على استعمال ما بقي من الماء (٥٠)ونقل الطحاوي ، والقرطبي ، والنووي الاتفاق بين العلماء على جواز اغتسال الرجال والنساء من إناء واحد... (٥١)وجمع الإمام الخطابي (رحمه الله تعالى) بين ما استدل به أحمد ، وما استدل به الجمهور :-" بأن تحمل أحاديث النهي على ما تساقط من الأعضاء والجواز على ما بقي من الماء وبذلك جمع الخطابي أو يحمل النهي على التنزيه جمعا بين الأدلة والله أعلم" (٥٢).وجمع الحافظ ابن حجر (رحمه الله تعالى) بحمل النهي على التنزيه جمعا بين الأدلة(٥٣).

***المطلب الثالث :- كراهة الشروع بالنافلة بعد شروع المؤذن*.**

(٣) قال الإمام مسلم (رحمه الله تعالى) حَدَّثَنَا أَبُو كَامِلٍ الْجَحْدَرِيُّ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ يَعْنِي ابْنَ زَيْدٍ، "ح" وحَدَّثَنِي حَامِدُ بْنُ عُمَرَ الْبَكْرَاوِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ يَعْنِي ابْنَ زِيَادٍ، ح وحَدَّثَنَا ابْنُ نُمَيْرٍ، حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، كُلُّهُمْ عَنْ عَاصِمٍ، ح وحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، وَاللَّفْظُ لَهُ، حَدَّثَنَا مَرْوَانُ بْنُ مُعَاوِيَةَ الْفَزَارِيُّ، عَنْ عَاصِمٍ الْأَحْوَلِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ سَرْجِسَ، قَالَ:- دَخَلَ رَجُلٌ الْمَسْجِدَ وَرَسُولُ اللهِ (صلى الله عليه وآله وسلم) فِي صَلَاةِ الْغَدَاةِ، فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ فِي جَانِبِ الْمَسْجِدِ، ثُمَّ دَخَلَ مَعَ رَسُولِ اللهِ (صلى الله عليه وآله وسلم)، فَلَمَّا سَلَّمَ رَسُولُ اللهِ(صلى الله عليه وآله وسلم)، قَالَ:- «يَا فُلَانُ بِأَيِّ الصَّلَاتَيْنِ اعْتَدَدْتَ؟ أَبِصَلَاتِكَ وَحْدَكَ، أَمْ بِصَلَاتِكَ مَعَنَا؟»**التخريج **الإمام مسلم (٥٤) ، والإمام النسائي(٥٥) ، والإمام ابن ماجه (٥٦) ، والإمام وأحمد (٥٧).** رجال سند الحديث**

١. أَبُو كَامِلٍ الْجَحْدَرِيُّ: فضيل بن حسين بن طلحة ، الجحدري ، الطبقة العاشرة ، تُوُفِّي سنة (٢٣٧هـ) ، وله أكثر من (٨٠) سنة ، وهو أوثق من عمه كامل ابن طلحة(٥٨).

٢. حَمَّادٌ بْنَ زَيْد: ابن درهم ، الأزدي ، الجهضمي ، أبو إسماعيل ، البصري ، قيل :- إنه كان ضريرا ، من كبار الطبقة الثامنة ، تُوُفِّي سنة (١٧٩هـ) ، وله (٨١) سنة (٥٩).

٣. حَامِدُ بْنُ عُمَرَ: ابن حفص بن عمر بن عبيد الله ابن أبي بكرة ، الثقفي ، البكراوي ، أبو عبد الرحمن ، البصري ، قاضي كرمان ، وقيل : إن حفصا جده هو ابن عبد الرحمن ابن أبي بكرة ، الطبقة العاشرة ، تُوُفِّي سنة (٢٣٣هـ)(٦٠).

٤. عَبْدُ الْوَاحِدِ ابْنَ زِيَاد ، العبدي ، البصري ، الطبقة الثامنة ، توُفِّي سنة (١٧٦هـ) وقيل بعدها (٦١).

٥. محمد بن عبد الله بن نمير ، الهمداني ، الكوفي ، أبو عبد الرحمن ، لقبه درة العراق، الطبقة العاشرة ، تُوُفِّي سنة (٢٣٤هـ) (٦٢).

٦. أَبُو مُعَاوِيَةَ : محمد بن خازم ، الضرير ، الكوفي ، لقبه "قافاه ، عُميَ وهو صغير ، أحفظ الناس لحديث الأعمش ، وقد يهم في حديث غيره ، من كبار التاسعة ، تُوُفِّي سنة (١٩٥هـ) ، وله (٨٢) (٦٣).

٧. عاصم بن سليمان تقدم في حديث رقم (٢).

٨. زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ : أبو خثيمة ، النسائي ، نزيل بغداد ، روى عنه مسلم أكثر من ألف حديث ، الطبقة العاشرة ، تُوُفِّي(١٩٤) ، وله (٧٤) سنة (٦٤).

٩. مَرْوَانُ بْنُ مُعَاوِيَةَ ، الْفَزَارِيُّ : نبن الحارث بن أسماء ، الفزاري ، أبو عبد الله ، الكوفي ، نزيل مكة ودمشق ، الطبقة الثامنة ، تُوُفِّي سنة (١٩٣) (٦٥).

** بيان ألفاظ الحديث **

١. "دَخَلَ رَجُلٌ الْمَسْجِدَ":- هو المسجد النوي الشريف ، والذي وقع فيه الفعل (٦٦).

٢. "وَرَسُولُ اللَّهِ (صلى الله عليه وآله وسلم) فِي صَلَاةِ الْغَدَاةِ":- الجملة واقعة في محل نصب على الحال من الفاعل ، والمقصود أن النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) كان يصلي صلاة الفجر" (٦٧).

٣. "فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ" أي:- سنتي الفجر(٦٨).

٤. "فِي جَانِبِ الْمَسْجِدِ، ثُمَّ دَخَلَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ (صلى الله عليه وآله وسلم) " أي:- اقتدى به في صلاة الصبح(٦٩).

٥. "فَلَمَّا سَلَّمَ رَسُولُ اللَّهِ (صلى الله عليه وآله وسلم) " أي:- من صلاة الصبح.

٦. قوله (صلى الله عليه وآله وسلم) :- "يَا فُلَانُ":- هي كناية عن اسم الرجل الذي شرع في أداء الركعتين قبل أن يقتدي بالنبي (صلى الله عليه وآله وسلم) . قال الفيومي (رحمه الله تعالى): إن لفظ "فلان" و "فلانة" – من غير ألف ولام – يُستعمل كناية عن الأشخاص، بينما إذا استُعمل بالألف واللام فيكون كناية عن البهائم، فيُقال: ركبتُ الفلان والفلانة (٧٠).

٧. قوله (صلى الله عليه وآله وسلم)"اعْتَدَدْتَ" أي:- احتسبت(٧١)

** ما يستفاد من الحديث النبوي الشريف**

١. يدل الحديث النبوي الشريف على أنه إذا أقيمت الصلاة المفروضة لا يُشرع للمسلم أن يشتغل بصلاة النافلة، حتى وإن كان الوقت يتسع لها قبل التحاقه بالإمام..قال الإمام الخطابي (رحمه الله تعالى): يشير الحديث إلى أن من صادف الإمام في صلاة الفريضة ، ولم يؤدِ ركعتي الفجر قبل الانضمام إليه، بل تركهما إلى ما بعد انتهاء الإمام، فتصرفه غير جائز شرعًا ، والدليل على ذلك قول الرسول (صلى الله عليه وآله وسلم) : " أيتهما صلاتك"، وهو إنكار لتوبيخه على هذا الفعل، ما يدل على عدم صحة القيام به، حتى وإن كان الوقت متسعًا لإنهاء الركعتين قبل خروج الإمام من الصلاة. ويؤيد ذلك قوله (صلى الله عليه وآله وسلم) : "أو التي صليت معنا"، مما يدل على أن الشخص أدرك الصلاة بعد فراغ الرسول (صلى الله عليه وآله وسلم) من ركعتي الفجر، أي أن صلاته لم تكن متصلة بصلاة الإمام منذ البداية.(٧٢).وقال الإمام النووي (رحمه الله تعالى)مؤكّدًا:- " لا يصلي بعد الإقامة نافلة، وإن كان يدرك الصلاة مع الإمام"، ورد بذلك على من أجاز ذلك إذا أيقن أنه سيدرك الركعة الأولى أو الثانية مع الإمام" (٧٣) .وبيّن الإمام النووي مذهب الشافعية قائلاً: "مذهبنا أنه إذا أقيمت الصلاة كُره أن يشتغل بنافلة، سواء أكانت تحية المسجد أو سنة الصبح أو غيرها»**، موضحًا بذلك حرمة الانشغال بالنافلة بعد إقامة الصلاة"(٧٤).ونقل الإمام ابن المنذر (رحمه الله تعالى)هذا القول عن جماعة من الصحابة والتابعين، منهم:- عمر بن الخطاب، وعبد الله بن عمر، وأبو هريرة، وسعيد بن جبير، وعروة بن الزبير(رضي الله عنهم) ، وابن سيرين، وأحمد، وإسحاق، وأبو ثوركما روي عن ابن مسعود ومسروق والحسن البصري ومكحول ومجاهد وحماد بن أبي سليمان أنهم كانوا يرون عدم جواز الإتيان بسنة الصبح والإمام في الفريضة(٧٥) .أما الإمام مالك (رحمه الله تعالى)فقد فصّل فقال:-" إن لم يخف فوات الركعة فليصلها خارج المسجد قبل الدخول، وإن خاف فوت الركعة فليلتحق بالإمام" ، وقال الأوزاعي وسعيد بن عبد العزيز وأبو حنيفة:-"يصلّيها في ناحية المسجد ما دام يتيقن أنه سيدرك الركعة الأخيرة، فإن خشي فوتها دخل مع الإمام" (٧٦).وقال الإمام ابن عبد البر(رحمه الله تعالى) :-

" كل ما سبق يُعد إنكارًا على هذا الفعل، ويترتب عليه حكم شرعي مفاده : أنه لا يجوز لأحد أداء أي نافلة في المسجد حال قيام الصلاة المكتوبة."(٧٧).كما أشار القاضي عياض (رحمه الله تعالى)إلى علة أخرى، وهي :- "قطع الذريعة للاختلاف على الأئمة، وحماية الجماعة من التفرق، وردًّا على من أجاز صلاة ركعتي الفجر بعد إقامة الصبح"(٧٨)وقال الحافظ ابن رجب الحنبلي (رحمه الله تعالى) :- "ولا نعلم خلافاً أن إقامة الصلاة تقطع التطوع فيما عدا ركعتي الفجر. واختلفوا في ركعتي الفجر:- هل تقطعهما الإقامة؟" ثم ذكر اختلاف السلف، فمنهم من كره ذلك كعمر بن الخطاب وابنه، وابن عمر وأبي هريرة وسعيد بن جبير وغيرهم، بل كان عمر يضرب من صلى بعد الإقامة(٧٩)وقد لخّص الدكتور شاهين الحكمة من هذا النهي بقوله:- "من شغله الفرض عن النفل فهو معذور، ومن شغله النفل عن الفرض فهو مغرور.. ولا شك أن صلاة الجماعة مقدمة على النافلة والراتبة؛ إذ هي آكد وأعظم أجراً، ولا يُدرك فضل الجماعة إذا فات، بخلاف النافلة التي يمكن قضاؤها بعد الصلاة أو حتى بعد خروج الوقت عند بعض العلماء"(٨٠)

٢. ويدل أيضا على إباحة تسمية الصبح غداة (٨١).

***المطلب الرابع :- دعاء النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) في السفر للحج وغيره*.**

(٤) – قال الإمام مسلم (رحمه الله تعالى) :- حَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ ابْنُ عُلَيَّةَ، عَنْ عَاصِمٍ الْأَحْوَلِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ سَرْجِسَ، قَالَ:- " كَانَ رَسُولُ اللهِ (صلى الله عليه وآله وسلم) إِذَا سَافَرَ يَتَعَوَّذُ مِنْ وَعْثَاءِ السَّفَرِ، وَكَآبَةِ الْمَنْقَلَبِ، وَالْحَوْرِ بَعْدَ الْكَوْرِ، وَدَعْوَةِ الْمَظْلُومِ، وَسُوءِ الْمَنْظَرِ فِي الْأَهْلِ وَالْمَالِ".**التخريج **الإمام مسلم (٨٢)، والإمام الترمذي(٨٣)، والإمام النسائي(٨٤) ، والإمام ابن ماجه(٨٥) ، والإمام الدارمي(٨٦)، والإمام أحمد(٨٧).** رجال سند الحديث**

١. زهير بن حرب بن شداد تقدم في حديث (٣).

٢. إسماعيل ابن إبراهيم بن مقسم ، الأسدي ، أبو بشر ، البصري ، المعروف بابن علية ، الطبقة الثامنة ، تُوُفِّي سنة (١٩٣) ، وله (٨٣) سنة وهو ابن (٨٣) (٨٨).

٣. عاصم الأحول ، تقدم في حديث (٣).

٤. الصحابي الجليل عبد الله بن سرجس (رضي الله عنه).

** بيان ألفاظ الحديث **

١. وَعْثَاءِ السَّفَرِ :- الوَعْثُ من الرّمل:- ما غابتْ فيه القوائمُ. ومنه اشتُقَّ وَعْثاء السَّفَر، يعني:- المشقّة. وأَوْعَثَ القومُ:- وقعوا في الوَعْثِ.(٨٩) ، قال الإمام الخطابي (رحمه الله تعالى) :- "" المكروه في السفر أن يعود المسافر إلى أهله كئيبًا وحزينًا، غير مقضي الحاجة أو منكوبًا بفقد ماله، أو أصابته آفة في سفره، أو يجد أهله مرضى أو فقد بعضهم، أو ما يشابهه من أمور المكروه" (٩٠).

٢. وَكَآبَةِ الْمَنْقَلَبِ :- الْكَآبَةُ:- تغيُّر النَّفْس بِالِانْكِسَارِ مِنْ شِدَّةِ الهمّ والحُزن. يُقَالُ:- كَئِب كَآبَةً واكْتأب، فَهُوَ كَئِيب ومُكْتَئِب ، والمعنى :- يرجع من سفره بأمره يُحْزِنه، إِمَّا أَصَابه فِي سَفره وَإِمَّا قدِم عَلَيْهِ، مِثْلُ أَنْ يَعُود غيرَ مَقْضِيّ الْحَاجَةِ، أَوْ أَصَابَتْ مالَه آفةٌ، أَوْ يَقْدَم عَلَى أَهْلِهِ فيَجِدهم مَرضى، أَوْ قَدْ فُقِد بَعْضُهُمْ (٩١).

٣. وَالْحَوْرِ بَعْدَ الْكَوْرِ :- الحَوْرُ النُّقْصَانُ وَالرُّجُوعُ، والكَوْرُ :- الزِّيَادَةُ، أُخذ مِنْ كَوْرِ الْعِمَامَةِ؛ يَقُولُ:- قَدْ تَغَيَّرَتْ حَالُهُ وَانْتَقَصَتْ كَمَا يَنْتَقِصُ كَوْرُ الْعِمَامَةِ بَعْدَ الشَّدِّ، وَكُلُّ هَذَا قَرِيبٌ بَعْضُهُ مِنْ بَعْضٍ، وَقِيلَ:- الكَوْرُ تَكْوِيرُ الْعِمَامَةِ والحَوْرُ نَقْضُها، وَقِيلَ:- مَعْنَاهُ نَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الرُّجُوعِ بَعْدَ الِاسْتِقَامَةِ وَالنُّقْصَانِ بَعْدَ الزِّيَادَةِ (٩٢).

** ما يستفاد من الحديث النبوي الشريف**

١. يدل هذا الدعاء على استعاذة النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) من شدّة السفر ومشقته وما يترتب عليه من الوَعْثاء(٩٣)، وقد فسّر الإمام الخطابي(رحمه الله تعالى)ذلك بقوله:- " المكروه في السفر أن يعود المسافر إلى أهله كئيبًا وحزينًا، غير مقضي الحاجة أو منكوبًا بفقد ماله، أو أصابته آفة في سفره، أو يجد أهله مرضى أو فقد بعضهم، أو ما يشابهه من أمور المكروه""(٩٤) ، فالمسافر مظنة البلاء والتعب، ولذلك كان من هديه (صلى الله عليه وآله وسلم) كثرة الدعاء بالسلامة في السفر.

٢. الاستعاذة من الحَوْر بعد الكَوْر ، وهو استعاذة النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) منه ، وورد القول في ذلك على وجهين: أحدهما: أنّه من النقصان بعد الزيادة، ، والثاني: أنّه من فساد الأمور بعد صلاحها(٩٥)، وأن يرجع بعد الاجتماع إلى فرقة وشتات أو عن اجتماع النفس على هذا الدين العظيم إلى فسق أو فجور ، فضلا عن ردة وكفور(٩٦).

قال ابن الأثير(رحمه الله تعالى) :- "الحَوْر:- النقصان، والكَوْر:- الزيادة، ومعناه:- نعوذ بالله من النقص بعد الزيادة، والرجوع عن الاستقامة، والفساد بعد الصلاح" (٩٧).

٣. تضمن الدعاء استعاذة النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) من الظلم، باعتباره سببًا لدعاء المظلوم، والدعاء المظلوم لا حجاب بينه وبين الله. وقال الإمام الطيبي (رحمه الله تعالى) : " فإن قلت: دعوة المظلوم يُحترز عنها سواء في الحضر أو السفر؟ قلت: كذلك في الحضر بعد الكور، لكن السفر مظنة البلايا والمصائب، والمشقة فيه أكثر، فخُصّ بهذا الدعاء ، موضحًا خصوصية الدعاء في السفر نظرًا للمشقة والمخاطر المحتملة"" (٩٨).

قال المباركفوي (رحمه الله تعالى) : " فالمعنى أن المسلم مأمور بالتحرّز من الظلم في كل حال، غير أن السفر مظنة ظهور آثار الظلم لضعف الإنسان فيه، فناسب تخصيص الدعاء بالتحذير من هذا الخلق الذميم"".

٤. تضمن الاستعاذة في الدعاء طلب النجاة من كل ما يسوؤه المرء في أهله وماله. فقد ورد في بعض الروايات أن النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) استعاذ من "كآبة المنقلب"، أي من أن يعود من سفره ، فيجد ما يسوؤه من مرض أو فقر أو فقدان. وقال المباركفوري (رحمه الله تعالى) " المعنى أن يرجع من سفره بأمر يُحزنه، إمّا مما أصابه في سفره، أو مما يقدُم عليه عند أهله(٩٩).

٦.ويدل أيضا على استحباب هَذَا الذكر، ونحوه عند ابتداء الأسفار كلها، وَقَدْ جاءت فيه أحاديث كثيرة، جمعها النوويّ فِي "كتاب الأذكار"(١٠٠)، وكذا غيره منْ العلماء (١٠١).

***المطلب الخامس :- استحباب تقبيل الحجر الأسود*.**

(٥) قال الإمام مسلم (رحمه الله تعالى) حَدَّثَنَا خَلَفُ بْنُ هِشَامٍ، وَالْمُقَدَّمِيُّ، وَأَبُو كَامِلٍ، وَقُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، كُلُّهُمْ عَنْ حَمَّادٍ، قَالَ خَلَفٌ:- حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ عَاصِمٍ الْأَحْوَلِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ سَرْجِسَ، قَالَ:- رَأَيْتُ الْأَصْلَعَ يَعْنِي عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ يُقَبِّلُ الْحَجَرَ وَيَقُولُ:- " وَاللهِ، إِنِّي لَأُقَبِّلُكَ، وَإِنِّي أَعْلَمُ أَنَّكَ حَجَرٌ، وَأَنَّكَ لَا تَضُرُّ وَلَا تَنْفَعُ، وَلَوْلَا أَنِّي رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ (صلى الله عليه وآله وسلم) قَبَّلَكَ مَا قَبَّلْتُكَ" وَفِي رِوَايَةِ الْمُقَدَّمِيِّ وَأَبِي كَامِلٍ ((رَأَيْتُ الْأُصَيْلِعَ)).**التخريج ** الإمام مسلم(١٠٢) ، والإمام ابن ماجه(١٠٣) والإمام أحمد(١٠٤).

** رجال سند الحديث**

١. خَلَفُ بْنُ هِشَامٍ : ابن هشام ابن ثعلب ويقال خالف بن هشام ، المقرىء ، البغدادي ، له اختيار في القراءات من العاشرة ، مات سنة تُوُفِّي سنة (٢٢٩) (١٠٥).

٢. الْمُقَدَّمِيُّ : محمد بن أبي بكر بن علي بن عطاء بن مقدم ، أبو عبد الله ، الثقفي ، البصري ، الطبقة العاشرة ، تُوُفِّي سنة (٢٣٤هـ)(١٠٦).

٣. أَبُو كَامِلٍ : الفضيل بن الحسين ، تقدم في حديث رقم(٣).

٤. قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ :ابن جميل بن طريف ، الثقفي ، أبو رجاء ، البغلاني ، يقال :- اسمه يحيى ، وقيل :- علي ، الطبقة العاشرة ،تُوُفِّي سنة(٢٤٠هـ) وله (٩٠) سنة (١٠٧).

٥. حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ ، تقدم في حديث رقم (٣).

٦. عاصم بن سليمان الإحول تقدم في حديث رقم (٣).

٧. الصحابي الجليل عبد الله بن سرجس (رضي الله عنه).

٨. أمير المؤمنين عمر ابن الخطاب (رضي الله عنه) : ابن نفيل بن عبد ، العزى بن رياح بن عبد الله بن قرط بن رزاح بن عدي بن كعب ، القرشي ، العدوي ، الفاروق ، استشهد في ذي الحجة سنة (٢٣هـ) ، وولي الخلافة عشر سنين ونصفا(١٠٨).

** ما يستفاد من الحديث النبوي الشريف**

أولا :- يدل الحديث الشريف على استحباب تقبيل الحجر الأسود في الطواف عند استلامه(١٠٩) ، واختلفوا في مسألة وضع الجبهة عليه والسجود عليه على مذهبين :-

المذهب الأول :- ** يرى جمهور العلماء استحباب السجود على الحجر الأسود بوضع الجبهة عليه ، واستلامه وتقبيله ، قال الإمام النووي (رحمه الله تعالى) " وكذا يستحب السجود على الحجر الأسود أيضا بأن يضع جبهته عليه ، فيستحب أن يتسلمه ثم يقبله ثم يضع جبهته عليه ، هذا مذهبنا ومذهب الجمهور(١١٠) ، وقد أيد ابن المنذر عن عدة من الصحابة (عمر بن الخطاب ، وعبد الله بن عباس) ، وطاوس ، والشافعي ، وأحمد ** (١١١).

المذهب الثاني :- ** منع ذلك وهو قول الإمام مالك ، واعترض القاضي عياض بشذوذ قول الإمام مالك في هذه المسألة عن جمهور العلماء** (١١٢).

ثانيا :- قول عمر بن الخطاب (رضي الله عنه) :- " وَاللهِ ، إِنِّي لَأُقَبِّلُكَ، وَإِنِّي أَعْلَمُ أَنَّكَ حَجَرٌ، وَأَنَّكَ لَا تَضُرُّ وَلَا تَنْفَعُ" ، وهذا القول يحمل دلالات عدة بإتباع السنة النبوية الشريفة ، والتفريق بين العبادة الخالصة لله سبحانه وتعالى وبين تقديس للأشياء الأخرى ، وقد تناول عدد من العلماء (رحمهم الله تعالى) بتفسير هذا القول وأذكر بعضا منهم:-

١. قول الإمام الخطابي (رحمه الله تعالى) : " فيه دليل على وجوب متابعة السنن وإن خفيت عللها، وأن أعيانها حجة على من بلغته ولو لم يفقه معانيها ، فالحجر الأسود يُقبَّل إكرامًا له وتعظيمًا لحقه وتبركًا به، إذ فضل الله بعض الأحجار كما فضل بعض الأمكنة والأزمنة. وأصل ذلك قائم على التسليم، وهو أمر تقبله العقول، وقد ورد أن الحجر " يمين الله في الأرض"، أي أن من صافحه كان له عهد عند الله ، على نحو ما تُعقد العهود بالمصافحة والبيعة، أو كما يُقبَّل أيدي السادة تعظيمًا، فكان التقبيل هنا من باب التشبيه والتمثيل" (١١٣).

٢. يرى الطبري (رحمه الله تعالى) أن سبب قول عمر (رضي الله عنه) :- "إنما قال ذلك عمر لأن الناس كانوا حديثي عهد بعبادة الأصنام، فخشي عمر أن يظن الجهال أن استلام الحجر من باب تعظيم بعض الأحجار كما كانت العرب تفعل في الجاهلية، فأراد عمر أن يعلم الناس أن استلامه اتباع لفعل رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)، لا لأن الحجر ينفع ويضر بذاته كما كانت الجاهلية تعتقده في الأوثان" (١١٤).

٣. يضيف القاضي عياض(رحمه الله تعالى) في تفسيره :- "فيه الاقتداء وترك الاعتراض على السنن بالعقول، وأن تقبيله الحجر ليس عبادة له بل لله تعالى بامتثال أمره فيه، كأمره بسجود الملائكة لآدم، وشُرع مع ذلك التكبير للناس إظهاراً أن ذلك الفعل تذللاً له لا لغيره. وأن التحسين والتقبيح إنما هو من قبل الشرع لا من قبل العقل، وأن كل ما جاء به الشرع فهو الحسن المحمود، وسر ذلك محض العبودية"(١١٥)

٤. :- يشير الإمام النووي (رحمه الله تعالى) إلى جانب التوجيه التربوي والوقائي لقول عمر (رضي الله عنه) :- "أراد به بيان الحث على الاقتداء برسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) في تقبيله، ونبه على أنه أولا الاقتداء به لما فعله، وإنما قال 'وإنك لا تضر ولا تنفع' لئلا يغتر بعض قربى العهد بالإسلام الذين كانوا ألفوا عبادة الأحجار وتعظيمها، ورجاء نفعها وخوف الضر بالتقصير في تعظيمها. فبين أنه لا يضر ولا ينفع بذاته، وإن كان امتثال ما شرع فيه ينفع بالجزاء والثواب. ومعناه أنه حجر مخلوق كباقي المخلوقات التي لا تضر ولا تنفع" (١١٦).

٥. ويخلص الحافظ ابن حجر (رحمه الله تعالى) إلى أن قول عمر هذا يعكس قاعدة في اتباع النبي (صلى الله عليه وآله وسلم)فيما يفعله:- "وفيه التسليم للشارع في أمور الدين، وحسن الاتباع فيما لم يكشف عن معانيها، وهو قاعدة عظيمة في اتباع النبي (صلى الله عليه وآله وسلم)فيما يفعله ولو لم يعلم الحكمة فيه. وفيه دفع ما وقع لبعض الجهال من أن في الحجر الأسود خاصة ترجع إلى ذاته، وفيه بيان السنن بالقول والفعل، وأن الإمام إذا خشي على أحد من فعله فساد اعتقاد أن يبادر إلى بيان الأمر ويوضح ذلك" (١١٧).ثالثا :- فيه جواز ذكر الرجل بما فيه مما لا يكرهه، إذا لم يقصد به النقص والغض منه(١١٨).رابعا:- التسليم للشارع في أمور الدين، وحسن الاتباع فيما خفيت معانيه، قاعدة عظيمة في الاقتداء بالنبي (صلى الله عليه وآله وسلم) فيما يفعله، ولو لم تُدرك حكمته.خامسًا: نفي ما توهّمه بعض الجهال من أن للحجر خاصية ذاتية.سادسًا: بيان أن السنن تُؤخذ بالقول والفعل، وأن على الإمام إذا خشي فساد اعتقاد من فعلٍ ما أن يبادر إلى توضيح الحق فيه (١١٩).

*** المطلب السادس :- خاتم النبوة ومحله في جسد النبي (صلى الله عليه وآله وسلم)***

(٦) قال الإمام مسلم (رحمه الله تعالى) :- حَدَّثَنَا أَبُو كَامِلٍ، حَمَّادٌ يَعْنِي ابْنَ زَيْدٍ، "ح" وحَدَّثَنِي سُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ، كِلَاهُمَا عَنْ عَاصِمٍ الْأَحْوَلِ ،ح وحَدَّثَنِي حَامِدُ بْنُ عُمَرَ الْبَكْرَاوِيُّ – وَاللَّفْظُ لَهُ –، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ يَعْنِي ابْنَ زِيَادٍ، حَدَّثَنَا عَاصِمٌ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ سَرْجِسَ ، قَالَ:- رَأَيْتُ النَّبِيَّ (صلى الله عليه وآله وسلم) وَأَكَلْتُ مَعَهُ خُبْزًا وَلَحْمًا، أَوْ قَالَ ثَرِيدًا، قَالَ فَقُلْتُ لَهُ:- أَسْتَغْفَرَ لَكَ النَّبِيُّ (صلى الله عليه وآله وسلم)؟ قَالَ:- نَعَمْ، وَلَكَ، ثُمَّ تَلَا هَذِهِ الْآيَةَ {وَاسْتَغْفِرْ لِذَنْبِكَ وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ}(١٢٠) قَالَ:- ثُمَّ دُرْتُ خَلْفَهُ «فَنَظَرْتُ إِلَى خَاتَمِ النُّبُوَّةِ بَيْنَ كَتِفَيْهِ. عِنْدَ نَاغِضِ كَتِفِهِ الْيُسْرَى. جُمْعًا عَلَيْهِ خِيلَانٌ كَأَمْثَالِ الثَّآلِيلِ».

**التخريج **الإمام مسلم(١٢١) ، والإمام أحمد(١٢٢).

** رجال سند الحديث**

١. أَبُو كَامِلٍ : الفضيل بن الحسين ، تقدم في حديث رقم (٣).

٢. حَمَّادٌ بْنَ زَيْد ، تقدم في حديث رقم (٣).

٣. سُوَيْدُ بْنُ سَعِيد :ابن سهل ، الهروي الأصل ، ويقال :- له الأنباري ، أبو محمد ، من قدماء الطبقة العاشرة ، تُوُفِّي سنة(٢٤٠هـ) ، وله (١٠٠) سنة (١٢٣).

٤. علي بن مسهر ، القرشي ، الكوفي ، قاضي الموصل ، ، الطبقة الثامنة ، تُوُفِّي سنة (١٨٩هـ) (١٢٤).

٥. عاصم بن سليمان ، تقدم في حديث رقم (٢).

٦. حامد بن عمر ، الثقفي تقدم في حديث رقم (٣).

٧. عبد الواحد بن زياد العبدي تقدم في حديث رقم (٣).

٨. الصحابي الجليل عبد الله بن سرجس (رضي الله عنه).

** بيان ألفاظ الحديث **

١. عِنْدَ نَاغِضِ :- النَّاغِضُ أعلى الكتف ، وقيل: العظم الرقيق الواقع على طرفه(١٢٥).

٢. خِيلَانٌ :- وَالْخَال:- شامة سَوْدَاء فِي الْبدن. وَقيل:- هِيَ نُكْتَة سَوْدَاء فِيهِ.والجمْع:- خِيلان (١٢٦).

٣. الثَّآلِيل :- قطع متحيزة من اللَّحْم مُرْتَفعَة عَن الْجَسَد مُتَّصِلَة بِهِ(١٢٧).

** ما يستفاد من الحديث النبوي الشريف**

١. يدل الحديث على إثبات خاتم النبوة ، وصفته ، ومحله ، في جسد النبي (صلى الله عليه وآله وسلم)، وهو علامة مميزة ، ومن خصوصياته (صلى الله عليه وآله وسلم) في جسده الشريف وعرفت في الكتب السابقة ، وجاءت على صدق نبويته (صلى الله عليه وآله وسلم).

قال الإمام القرطبي (رحمه الله تعالى) : " إن خاتم النبوة من العلامات المعروفة في الكتب السابقة والمحفوظة في صدور علماء الأمم الماضية، ولذلك لما علم سلمان الفارسي (رضي الله عنه) بصفاته وموضع مبعثه وهجرته، جدّ في طلبه حتى لقيه. فلما تأمل ظهره (صلى الله عليه وآله وسلم) أدرك مقصده، فكشف له عن خاتم النبوة، فلما رآه سلمان قبّله قائلاً: أشهد أنك رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) " (١٢٨).

٢. وردت أوصاف متعددة لخاتم النبوة في الأحاديث النبوية الشريفة ، ومنها (١٢٩) :-

- رواية جابر بن سمرة** ، قَالَ:- " كَانَ خَاتَمُ رَسُولِ اللَّهِ (صلى الله عليه وآله وسلم):-يَعْنِي الَّذِي بَيْنَ كَتِفَيْهِ - غُدَّةً حَمْرَاءَ مِثْلَ بَيْضَةِ الحَمَامَةِ" (١٣٠).

- رواية السائب بن يزيد**:- " فَنَظَرْتُ إِلَى خَاتِمٍ بَيْنَ كَتِفَيْهِ»، قَالَ:- ابْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ " الحُجْلَةُ مِنْ حُجَلِ الفَرَسِ الَّذِي بَيْنَ عَيْنَيْهِ»، قَالَ:- إِبْرَاهِيمُ بْنُ حَمْزَةَ:- مِثْلَ زِرِّ الحَجَلَةِ "" ** (١٣١).

- رواية عبد الله بن سرجس**:- أنه مثل **جمع اليد**، عليه خيلان كأمثال الثآليل.

ويمكن الجمع بين الروايات :-

١. قال الإمام القرطبي (رحمه الله تعالى):- " قلتُ وهذه الكل تُوُفِّي كلها متقاربة المعنى مفيدة أن خاتم النبوة كان نتوءًا قاتمًا أحمر تحت كتفه الأيسر قدره إذا قُلِّل:- بيضة الحمامة، وإذا كُثِّر:- جمع اليد، وقد جاء في البخاري:- كان بضعة ناشزة ، أي:- مرتفعة" (١٣٢).

٢. وقال القاضي عياض(رحمه الله تعالى) :- "وهذا كله متقارب، مجمع على أنها ناشزة عن جسده ، وقدر بيض الحمامة، أو بيضة الحجلة، أو زر الحجال متقارب، وليى فيها مخالف إلا من جعلها كجمع الكف في القدر، والأحاديث الأخر أكثر وأصح والأشبه، وهذا الخاتم هو ترث المَلَكين بين كتفيه(١٣٣).ورد الأمام النووي (رحمه الله تعالى) :- "وهذا الذي قاله ضعيف بل باطل لأن شق الملكين إنما كان في صدره وبطنه والله أعلم" (١٣٤) .وقال الإمام القرطبي :- " خاتم النبوة هو أثر شقّ الملكين بين كتفيه، وقد عُلِّق على هذا القول بأنه وهمٌ، إذ إن الشق إنما كان في صدر النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) ، وأثره خطٌّ ظاهر من صدره إلى مراق بطنه، كما ورد في الروايات الصحيحة في "صحيح مسلم" و"صحيح البخاري". ولم يثبت في أي رواية صحيحة أو حسنة أو حتى ضعيفة أنه نفذ إلى ظهره ، ولو كان كذلك للزم أن يمتد الأثر من بين كتفيه إلى أسفل ظهره، وهذا غير ثابت. ولعل ما نُسب للإمام القرطبي خطأٌ من بعض النُّسّاخ، إذ لم يُعرف أنه صرّح به سماعًا " (١٣٥).

وبيَّن الحافظ **ابن حجر العسقلاني** (رحمه الله تعالى) أن خاتم النبوة – الذي ثبت بالأحاديث الصحيحة أنه كان بين كتفي النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) – اعتمده القاضي عياض : بأنه أثر حادثة شق الصدر؛ إذ لما شُق صدره الشريف، واستُخرج قلبه، ثم خيط موضعه بعد أن التأم، ظهر أثر ذلك في هيئة الخاتم بين كتفيه.غير أن ** الإمام النووي** وغيره فهموا من النصوص أن قوله "بين كتفيه" متعلق بالشق ذاته،

بينما رجح "الحافظ ابن حجر أن ذلك إنما هو متعلق **بأثر الختم** لا بمجرد الشق. واستدل على ذلك" لرواية أبي يعلى في مسنده "، " وأبي نعيم في الدلائل" من حديث شداد بن أوس:- أن الملَك لما أخرج قلب النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) وغسله، ختمه بخاتم في يده من نور، فامتلأ القلب نوراً ، وكان ذلك نور النبوة ، ويحتمل كما قال ابن حجر – أن هذا النور ظهر أثره في الجهة اليسرى من الظهر؛ لأن القلب في تلك الجهة.ويؤيد هذا أيضاً ما ورد في حديث أم المؤمنين عائشة (رضي الله عنها) عند أبي داود الطيالسي ، والحارث بن أبي أسامة وأبي نعيم في *الدلائل*:- أن جبريل وميكائيل لما أتيا النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) عند مبعثه، شق جبريل صدره الشريف، واستخرج قلبه، وغسله في طست من ذهب بماء زمزم، ثم أعاده مكانه ولأمه، ثم ختم في ظهره حتى وجد أثر الختم في قلبه، ثم قال له:- "اقرأ". وهذا هو مستند القاضي عياض في حمله الخاتم على أثر الشق، وهو ليس بباطل كما علّق ابن حجر، بل تؤيده هذه الروايات.وبناءً على ذلك يرى ابن حجر : خاتم النبوة لم يكن موجودا عند ولادة النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) ، بل ظهر بعد حادثة شق الصدر. وبهذا يرد على القول المنسوب إلى **أبي الفتح اليعمري** – ونقله مغلطاي عن يحيى بن عائذ – من أن النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) ولد وعليه خاتم النبوة. ويستشهد على ترجيحه بما رواه أحمد والبيهقي في *الدلائل* من حديث أبي ذر:- "وجُعل خاتم النبوة بين كتفي كما هو الآن".وفي رواية شداد بن أوس عند ابن عائذ في *المغازي*:-أن الملك جاء وفي يده خاتم له شعاع فوضعه بين كتفيه وثدييه.ويرى الحافظ ابن حجر العسقلاني :- أن الختم قد يُفهم منه أنه وقع في موضعين من جسد النبي (صلى الله عليه وآله وسلم): بين كتفيه من جهة ظهره، وبين ثدييه من جهة صدره. ثم ختم كلامه بقوله: "والعلم عند الله" ، دلالة على أن ما ورد في الأحاديث يكفي لإثبات أصل الخاتم، مع احتمال وجود مواضع أخرى ظهرت فيها آثاره (١٣٦).

٣. وفيه أيضا تواضع النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) مع الفقراء والضعفاء ومؤاكلتهم وغيرها (١٣٧).

٤. ودليلٌ على صدق الراوي إذا قيَّده بأنه واكلَ الرسول فأكلَ معه كذا وكذا تعيينًا لزمن الحديث (١٣٨).

٥. وفيه أيضا أن القصد بالاستغفار لهما يدخل في عموم المؤمنين والمؤمنات في كما أمره الله (سبحانه وتعالى) في الآية الكريمة ، ولم يختص بهما فقط (١٣٩).

المطلب السابع :- الصفات النبوية ومنها التحلي ب(السَّمْت الحَسَن، وَالتُّؤَدَة، وَالاقْتِصَاد)

(٧) قال الإمام الترمذي (رحمه الله تعالى) :- حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ الجَهْضَمِيُّ، قَالَ:- حَدَّثَنَا نُوح بْنُ قَيْسٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عِمْرَانَ، عَنْ عَاصِمٍ الأَحْوَلِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ سَرْجِسَ الْمُزَنِيِّ، أَنَّ النَّبِيَّ (صلى الله عليه وآله وسلم) قَالَ:- السَّمْتُ الحَسَنُ، وَالتُّؤَدَةُ وَالاِقْتِصَادُ جُزْءٌ مِنْ أَرْبَعَةٍ وَعِشْرِينَ جُزْءًا مِنَ النُّبُوَّةِ. "وَهَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ"

**التخريج **الإمام الترمذي (١٤٠) ، والحديث له شواهد عند الإمام أبي داود (١٤١) ، والإمام وأحمد (١٤٢).

** رجال سند الحديث**

١. نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ : ابن نصر بن علي ، الجهضمي ، "ثقة ثبت" ، طلب للقضاء فامتنع ، من العاشرة ، تُوُفِّي سنة (٢٥٠هـ) أو بعدها (١٤٣).

٢. نُوح بْنُ قَيْسٍ : ابن رياح أو رباح، الأزدي ، أبو روح ، البصري ، أخو خالد ، قال العجلي : " ثقة" ، وذكره ابن حبان في الثقات ، قال أبو حاتم :- ثقة ، قال يحيى بن معين ثقة ، وقال الذهبي وثق ، قال الحافظ ابن حجر :- صدوق ، الطبقة الثامنة ، تُوُفِّي سنة (١٨٣هـ) (١٤٤).

٣. عَبْد اللهِ بْنِ عِمْرَانَ ، التيمي ، الطلحي ، البصري ، ذكره ابن حبان في الثقات ، قال الذهبي : " صدوق" :- ، قال الحافظ ابن حجر : "مقبول" ، الطبقة السادسة (١٤٥).

٤. عَاصِمٍ بن سليمان الأَحْوَلِ ، "ثقة" ، تقدم في حديث (٢).

٥. الصحابي الجليل عبد الله بن سرجس(رضي الله عنه).

الحكم على الحديث الحديث رجال إسناده بعضهم من أختلف في توثيقهم ، قال الإمام الترمذي في حكمه على الحديث :- " وَهَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيب ".قال الإمام المناوي (رحمه الله تعالى) رواه الترمذي في البر من حديث عبد الله بن سرجس يرفعه وقال:- "حسن غريب ، ورجاله موثقون" (١٤٦).** بيان ألفاظ الحديث **

١.السَّمْتُ الحَسَنُ :- فَيكون بمعنيين:- أحدُهما حُسْنُ الهيئةِ والمَنظَر فِي الدِّين وهيئة أهلِ الْخَيْر، وَالْمعْنَى الثَّانِي أَن السَّمْتَ الطَّرِيق، يُقَال:- الزَمْ هَذَا السَّمْتَ، وَكِلَاهُمَا لَهُ معنى، إمَّا أَرَادوا هَيْئَةَ الْإِسْلَام أَو طَرِيقَة أَهْلِ الْإِسْلَام(١٤٧).

٢.التُّؤَدَةُ :- (وَالتُّؤَدَةُ) بِمَعْنى التأنّي فِي الْأَمر فأصلها وُؤَدة فقُلِبتْ الْوَاو تَاء وَمِنْه يُقَال:- اتَّئِدْ يَا فَتى وَقد اتَّأَدُ يتَّئِدُ اتآداً، إِذا تَأَنَّى فِي الْأَمر(١٤٨).

٣.(وَالِاقْتِصَادُ):- والاقتصاد على ضربين:- أحدهما:- ما كان متوسطاً بين محمود ومذموم كالمتوسط بين الجور والعدل، والبخل والجود، وهذا الضرب أريد بقوله (سبحانه وتعالى):- ﴿وَمِنْهُمْ مُقْتَصِدٌ﴾ (١٤٩).

والثاني:- محمود على الإطلاق، وذلك فيما له طرفان:- إفراط وتفريط، كالجود فإنه بين الإسراف والبخل، والشجاعة فإنها بين التهور والجبن. و الذي في الحديث هو الاقتصاد المحمود على الإطلاق(١٥٠).

وقيل أن والاقتصاد) وهو سلوك القصد؛ أي:- الوسط الذي لا إفراط فيه ولا تفريط في الأمور، والدخول فيها برفق(١٥١).

٣. وَالتُّؤَدَةُ وَالِاقْتِصَادُ جُزْءٌ مِنْ أَرْبَعَةٍ وَعِشْرِينَ جُزْءًا مِنَ النُّبُوَّةِ"، قال الإمام الطيبي :- " وقلما يصيب مؤول في حصر هذه الأجزاء ولئن قيض له الإصابة في بعضها، لما يشهد له الأحاديث المستخرج منها لم يسلم له ذلك في البقية. انتهى كلامه. وقد وافقه الشيخ محيي الدين في شرح صحيح مسلم في قدحه في كون زمان الرؤيا فيها ستة أشهر، وقال:- لم يثبت أن أصل رؤياه (صلى الله عليه وآله وسلم)قبل النبوة سنة أشهر" (١٥٢)

** ما يستفاد من الحديث النبوي الشريف**إن هذا الحديث الشريف يبرز جملةً من أخلاق النبوة التي ينبغي للمؤمن أن يتحلّى بها، ومنها:- **السمت الحسن الذي يجمع بين جمال الظاهر وصلاح الباطن، والتؤدة التي هي التثبت وترك العجلة، والاقتصاد الذي هو الاعتدال في جميع شؤون الحياة**. وهذه الخصال .كما قرر العلماء . من دلائل كمال الإيمان وأهل النبوة والاتباع، وهي مما يُكسِب صاحبها المهابة والوقار، ويرفع درجته عند الخالق (سبحانه وتعالى) ثم عند المخلوق.ومن أبرزها:-

أولاً:- السمت الحسن :- السمت الحسن هو:- هيئة جامعة للسكينة والوقار والدلّ الصالح الموافق للشريعة، وهو من أخلاق النبوة وأوصافها التي تدلّ على صلاح الظاهر والباطن معاً.

وقد بيّن العلماء رحمهم الله معناه فقالوا:-

١. قال الإمام المناوي(رحمه الله تعالى):- «السَّمْتُ الحَسَنُ» أي الهيئة الصالحة في الدين، والمراد به حسن الدلّ والسكينة والوقار، لا مجرد الزينة الظاهرة، فإنه من شعار النبوة وهدي الأنبياء (١٥٣) ، وقال المناوي أيضاً:- *السمت الحسن معناه حسن الهيئة في الوقار والدين، لا في الملابس والزينة خاصة، فهو يشمل حسن المظهر المقرون بحسن الباطن (١٥٤).

٢. وقال المباركفوري (رحمه الله تعالى) :- المراد بالسمت الحسن:- هيئة أهل الخير في هديهم ودلّهم ووقارهم، فإن ذلك دليل على اعتدال السيرة وصلاح السريرة (١٥٥).

٤. وقال ابن الأثير:- السمت الهيئة، وحسن السمت ، حسن الهيئة في الدين والآداب (١٥٦).

ثانياً:- التؤدة والاقتصاد :- من الأخلاق النبوية التي دل عليها الحديث:- التؤدة والاقتصاد.

* فالتؤدة هي:- التثبت والرفق وترك العجلة، وهي خلق يدل على رجاحة العقل وحسن التدبير.

* أما الاقتصاد فهو:- الاعتدال في الأقوال والأفعال والإنفاق، وهو وسط بين طرفي الإفراط والتفريط.

وقد أوضح العلماء معانيهما على النحو الآتي:-

١. قال المباركفوري(رحمه الله تعالى) :- " التؤدة:- التثبت وترك العجلة في الأمور، وهي ضد العجلة، وهي من محاسن الأخلاق التي كان عليها الأنبياء. والاقتصاد هو التوسط بين طرفي الإفراط والتفريط في الأمور كلها، سواء في العبادة أو النفقة أو غير ذلك" (١٥٧).

٢. وقال المناوي(رحمه الله تعالى) :- التؤدة سكون الحركة في الأمور، وهي من دلائل رجاحة العقل وترك الخفة والطيش، ولذلك عدّت من خصال النبوة. والاقتصاد هو الاعتدال في الأحوال كلها، وهو القصد إلى ما هو أقوم وأعدل، وهو من خصال النبوة*(١٥٨).

٣. وقال ابن الأثير(رحمه الله تعالى) :- التؤدة:- التمهل في الأمر والرفق فيه، وهي محمودة، بخلاف البطء المذموم الذي هو تقصير وتفريط*(١٥٩).

٤. وقال المناوي(رحمه الله تعالى):- الاقتصاد :-هو التوسط في الأمور والتحرز عن طرفي الإفراط والتفريط (١٦٠).

ثالثاً:- الجمع بين هذه الأخلاق :- قال الإمام الطيبي (رحمه الله تعالى) :- "الهدى والسمت": يشيران إلى حالة الرجل ومذهبه، و"الاقتصاد" يعني سلوك القصد في الأمور والتدرج فيها برفق مع دوام التمكن عليها. وهذه الخصال من شمائل الأنبياء (صلى الله تعالى عليهم) وجزء من فضائلهم، فاقتدوا بهم فيها وتابعوهم عليها. وليس المراد أن النبوة تتجزأ، ولا أن من اجتمع فيه هذه الخصال يصبح نبيًا، إذ النبوة غير مكتسبة، وإنما هي كرامة يختص الله بها من يشاء، والله أعلم حيث يجعل رسالته". ...) (١٦١)قال الإمام الخطابي(رحمه الله تعالى) موضحاً المعنى الجامع لهذه الخصال:- " الهدي والسمت حالة الرجل ومذهبه، والاقتصاد سلوك القصد في الأمور والدخول فيها برفق على سبيل تمكين الدوام

عليها. يريد أن هذه الخصال من شمائل الأنبياء عليهم الصلاة والسلام، وأنها جزء من أجزاء فضائلهم، فاقتدوا بهم فيها وتابعوهم عليها. وليس معناه أن النبوة تتجزأ، ولا أن من جمع هذه الخصال كان نبيًّا، فإن النبوة غير مكتسبة وإنما هي كرامة يخصّ الله بها من يشاء من عباده. ويحتمل أن يكون معناه أن هذه الخلال مما جاءت به النبوة ودعت إليها الأنبياء، وقيل:- معناه أن من جمع هذه الخصال لقيه الناس بالتوقير والتعظيم، وألبسه الله لباس التقوى الذي ألبسه أنبياءه عليهم الصلاة والسلام فكأنها جزء من النبوة* (١٦٢).ثم عَقَّب أبو عبد الله شهاب الدين التوربشتي (رحمه الله تعالى) قائلاً: "إن معرفة هذا العدد ووجهه بالاختصاص من الرأي أو الاستنباط مسدود، إذ إنه من علوم النبوة" (١٦٣).

المصادر والمراجع

القرآن الكريم

١. اختلاف الأئمة العلماء:-عون الدين ، أبو المظفر ، يحيى بنهُبَيْرَة بن محمد بن هبيرة ، الذهلي ، الشيبانيّ، (ت٥٦٠هـ) ، المحقق:- السيد يوسف أحمد ، دار الكتب العلمية / لبنان / بيروت ، الطبعة الأولى،(١٤٢٣هـ/٢٠٠٢م).

٢. الأذكار :- يحيى بن شرف النووي (ت ٦٧٦هـ) ، المحقق:- عبد القادر الأرناؤوط ، الناشر:- دار الفكر، بيروت، الطبعة:- (١٤١٤هـ / ١٩٩٤م) .

٣. إرْشَادُ السَّارِي لِشرح صَحِيح البخَاري :- شهاب الدين ، أحمد بن محمد بن أبي بكر بن عبد املك ، العسقلاني، القتيبي ، المصري ، (ت ٩٢٣هـ) ، المحقق:- عبد القادر شيبة الحمد وآخرون ، المطبعة الكبرى الأميرية – القاهرة ، الطبعة:- عدة طبعات، أشهرها (دار الكتب العلمية ، (١٤٢١هـ / ٢٠٠٠م).

٤. الاستذكار :- يوسف بن عبد البر القرطبي (ت ٤٦٣هـ) ، المحقق:- سالم محمد عطا – محمد علي معوض ، دار الكتب العلمية، بيروت ، الطبعة الأولى ، (١٤٢١هـ / ٢٠٠٠م) .

٥. الاستيعاب في معرفة الأصحاب :- يوسف بن عبد البر القرطبي (ت ٤٦٣هـ)، المحقق:- علي محمد البجاوي، الناشر:- دار الجيل، بيروت، الطبعة :-(١٤١٢هـ / ١٩٩٢م) .

٦. أسد الغابة في معرفة الصحابة ، المؤلف:- أبو الحسن علي بن أبي الكرم محمد بن محمد بن عبد الكريم بن عبد الواحد الشيباني الجزري، عز الدين ابن الأثير (ت٦٣٠هـ) ، المحقق:- علي محمد معوض / عادل أحمد عبد الموجود ، دار الكتب العلمية الطبعة الأولى (١٤١٥هـ / ١٩٩٤م).

٧. الإصابة في تمييز الصحابة :- أحمد بن علي ابن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢هـ)، المحق:- عادل أحمد عبد الموجود – علي معوض ،دار الكتب العلمية، بيروت ، الطبعة الأولى ، (١٤١٥هـ / ١٩٩٥م)

٨. الإعلام بسنته عليه السلام (شرح سنن ابن ماجه) :-عبد الغني بن إسماعيل النابلسي (ت ١١٤٣هـ)، المحق:- لجنة علمية ، وزارة الأوقاف القطرية ، الطبعة (١٤٠٤هـ) .

٩. الأوسط في السنن والإجماع والاختلاف :- يوسف بن عبد الله بن المنذر النيسابوري (ت ٣١٨هـ) ، المحقق:- لجنة علمية ، دار طيبة – الرياض، الطبعة(١٤٠٥هـ)..

١٠. البحر المحيط الثجاج في شرح صحيح الإمام مسلم بن الحجاج :-محمد بن عمر بن علي الغزي (ت ١٠٦١هـ) ، المحق:- لجنة علمية (مؤسسة الرسالة)،مؤسسة الرسالة ناشرون ، الطبعة الأولى (١٤٣٠هـ / ٢٠٠٩م) .

١١. البدر المنير في تخريج الأحاديث والآثار الواقعة في الشرح الكبير :-يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر ابن الملقن (ت٨٠٤هـ) ، المحق:- مصطفى أبو الغيط وآخرون ،دار الهجرة – الرياض ، الطبعة(١٤٢٥هـ) .

١٢. البيان والتحصيل والشرح والتوجيه والتعليل لمسائل المستخرجة :- أبو الوليد ، محمد بن أحمد بن رشد ، القرطبي ، (ت٥٢٠هـ) ، المحق:- د. محمد حجي واخرون ، دار الغرب الإسلامي ، بيروت ، لبنان ، (١٤٠٤هـ) .

١٣. تاج العروس من جواهر القاموس :- محمّد بن محمّد بن عبد الرزّاق الحسيني، أبو الفيض، الملقّب بمرتضى، الزَّبيدي (ت١٢٠٥هـ) ، المحقق:- مجموعة من المحققين ، دار الهداية.

١٤. تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام ، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (ت ٧٤٨هـ) ،الناشر:- المكتبة ال تُوُفِّيقية.

١٥. التاريخ الكبير :-محمد بن إسماعيل البخاري (ت ٢٥٦هـ)، المحق:- لجنة من العلماء، دائرة المعارف العثمانية – حيدر آباد ، الطبعة(١٣٦٠هـ) .

١٦. تحفة الأحوذي بشرح جامع الترمذي :-محمد بن عبد الرحمن ، المباركفوري ، (ت ١٣٥٣هـ)، المحق:- عبد الوهاب عبد اللطيف، دار الكتب العلمية، بيروت ، الطبعة(١٣٨٣هـ / ١٩٦٣م) .

١٧. تحفة الأطراف بمعرفة الأطراف :- جمال الدين ، أبو الحجاج ، ، يوسف بن عبد الرحمن ، المزي ، (ت ٧٤٢هـ) ، المحق:- عبد الصمد شرف الدين ، مؤسسة الرسالة ، الطبعة الأولى (١٤٠٣هـ/١٩٨٣م)) .

١٨.تطريز رياض الصالحين:- فيصل بن عبد العزيز بن فيصل ابن حمد المبارك ، الحريملي ، النجدي ، (ت١٣٧٦هـ) ، المحقق:- د. عبد العزيز بن عبد الله بن إبراهيم الزير آل حمد ، دار العاصمة للنشر والتوزيع، الرياض ، الطبعة الأولى، (١٤٢٣هـ/٢٠٠٢م).

١٩.تفسير غريب ما في الصحيحين البخاري ومسلم :- محمد بن فتوح بن عبد الله بن فتوح بن حميد ، الأزدي ، الميورقي ، الحَمِيدي ، أبو عبد الله بن أبي نصر، (ت٤٨٨هـ) ، المحقق:- الدكتورة:- زبيدة محمد سعيد عبد العزيز ، مكتبة السنة / القاهرة – مصر ، الطبعة الأولى،(١٤١٥هـ/١٩٩٥م).

٢٠. تقريب التهذيب :-أحمد بن علي ابن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢هـ)، المحق:- محمد عوامة، دار الرشيد – سوريا، مؤسسة الرسالة – بيروت، الطبعة الأولى ، (١٤٠٦هـ/ ١٩٨م) .

٢١.تلقيح فهوم أهل الأثر في عيون التاريخ والسير:- جمال الدين أبي الفرج عبد الرحمن ابن الجوزي (٥٠٨هـ / ٥٩٧هـ) ، شركة دار الأرقم بن أبي الأرقم – بيروت ، الطبعة الأولى ، (١٩٩٧م).

٢٢. التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد :-يوسف بن عبد البر القرطبي (ت ٤٦٣هـ)، المحق:- مصطفى بن أحمد العلوي – محمد عبد الكبير البكري، وزارة الأوقاف المغربية ، الطبعة(١٣٨٧هـ/١٩٦٧م).

٢٣.تهذيب الأسماء واللغات:- أبو زكريا ، محيي الدين يحيى بن شرف ، النووي ، (ت٦٧٦هـ) ، عنيت بنشره وتصحيحه ، والتعليق عليه ، ومقابلة أصوله:- شركة العلماء بمساعدة إدارة الطباعة المنيرية ، يطلب من دار الكتب العلمية ، بيروت ، لبنان.

٢٤.تهذيب التهذيب:- الحافظ أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر ، العسقلاني ، (ت٨٥٢هـ) ، مطبعة دائرة المعارف النظامية، الهند ، الطبعة الأولى، (١٣٢٦هـ) .

٢٥.تهذيب الكمال في أسماء الرجال :- يوسف بن عبد الرحمن بن يوسف ، أبو الحجاج، جمال الدين ابن الزكي أبي محمد القضاعي ، الكلبي ، المزي ، (ت٧٤٢هـ) ، المحقق:- د. بشار عواد معروف ، مؤسسة الرسالة ، بيروت ، الطبعة الأولى، (١٤٠٠هـ/ م١٩٨٠).

٢٦.التيسير بشرح الجامع الصغير :- زين الدين محمد المدعو بعبد الرؤوف بن تاج العارفين بن علي بن زين العابدين الحدادي ثم المناوي القاهري (ت١٠٣١هـ) ،مكتبة الإمام الشافعي ، الرياض ، الطبعة الثالثة،(١٤٠٨هـ/١٩٨٨م) .

٢٧. الثقات :-أحمد بن عبد الله العجلي (ت ٢٦١هـ)، المحقق :- عبد العليم عبد العظيم البستوي ، دار البشائر الإسلامية – بيروت، الطبعة الأولى ، (١٤٠٥هـ/١٩٨٥م).

٢٨. الثقات :-محمد بن حبان البستي (ت ٣٥٤هـ) ، المحقق:- لجنة إحياء التراث – دائرة المعارف العثمانية ، دائرة المعارف العثمانية – حيدر آباد، الهند، الطبعة ،(١٣٩٣هـ).

٢٩. جامع الأصول من أحاديث الرسول :-مجد الدين المبارك بن الأثير الجزري (ت ٦٠٦هـ)، المحقق :-عبد القادر الأرناؤوط ، مكتب الهلالي – دمشق، دار الفكر – بيروت، (١٤٠٣هـ / ١٩٨٣م).

٣٠. الجامع المسند الصحيح المختصر من أمور رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)وسننه وأيامه = صحيح البخاري :- محمد بن إسماعيل أبو عبدالله البخاري الجعفي ، المحقق:- محمد زهير بن ناصر الناصر ، دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم ترقيم محمد فؤاد عبد الباقي) ، الطبعة الأولى،(١٤٢٢هـ).

٣١. الجرح والتعديل :-عبد الرحمن بن أبي حاتم الرازي (ت ٣٢٧هـ)، المحقق :- لجنة دائرة المعارف العثمانية ، دائرة المعارف العثمانية – حيدر آباد، الطبعة (١٢٧١هـ / ١٩٥٢م).

٣٢. الجمع بين الصحيحين :-أبو بكر الحميدي عبد الله بن الزبير (ت ٤٨٨هـ)، المحقق :- لجنة علمية ، دار ابن كثير – دمشق، الطبعة الأولى ، (١٤١٧هـ / ١٩٩٦م).

٣٣. جمهرة اللغة :-إسماعيل بن حماد الجوهري (ت ٣٩٣هـ)، المحقق :- رمزي منير بعلبكي ، دار العلم للملايين – بيروت، الطبعة الأولى ، (١٤٠٧هـ/١٩٨٧م) .

٣٤. جوامع السّير (المعارف) :-أبو محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري (ت ٢٧٦هـ)، المحقق :- ثروت عكاشة ، دار المعارف – مصر،(١٩٦٠م) .

٣٥. الحاوي الكبير في فقه مذهب الإمام الشافعي وهو شرح مختصر المزني:- أبو الحسن علي بن محمد بن محمد بن حبيب البصري البغدادي، الشهير بالماوردي (ت٤٥٠هـ) ، المحقق:- الشيخ علي محمد معوض / الشيخ عادل أحمد عبد الموجود ، دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان ، الطبعة الأولى،(١٤١٩هـ/١٩٩٩م)

٣٦. خلاصة تذهيب تهذيب الكمال :- أحمد بن عبد الله الخزرجي (ت ٩٢٣هـ)، المحقق :- عبد الله عمر البارودي ، دار الكتب العلمية – بيروت،(١٤١٦هـ / ١٩٩٥م) .

٣٧. الخلاصة في تذهيب تهذيب الكمال (المعروف:- خلاصة تهذيب الكمال):- أحمد بن عبد الله الخزرجي الكلاباذي (ت ٩٢٣هـ) \ [أو الحافظ الخزرجي؟]، المحقق :- لجنة علمية ، دار الكتب العلمية ، بيروت، (١٤١٦هـ).

٣٨. دليل الفالحين لطرق رياض الصالحين :- محمد علي بن محمد بن علان بن إبراهيم البكري الصديقي الشافعي (ت١٠٥٧هـ) ، اعتنى بها:- خليل مأمون شيحا ، دار المعرفة للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت – لبنان ، الطبعة الرابعة، (١٤٢٥هـ/٢٠٠٤م).

٣٩. رجال صحيح مسلم :- أحمد بن علي بن محمد بن إبراهيم ، أبو بكر ابن مَنْجُويَه ، (ت ٧٤٢هـ)، المحقق :- لجنة علمية، مكتبة دار الباز – مكة المكرمة، (١٣٩٢هـ).

٤٠. الزاهر في معاني كل تُوُفِّي الناس:- محمد بن القاسم بن محمد بن بشار، أبو بكر الأنباري ، (ت٣٢٨هـ) ، المحقق:- د. حاتم صالح الضامن ، مؤسسة الرسالة – بيروت ، الطبعة الأولى، (١٤١٢ هـ /١٩٩٢).

٤١. سنن ابن ماجه :- محمد بن يزيد القزويني (ت ٢٧٣هـ) ، المحقق :- محمد فؤاد عبد الباقي ، دار الفكر – بيروت، (١٣٧٢هـ/١٩٥٢م).

٤٢. سنن أبي داود :-سليمان بن الأشعث ، السجستاني ، (ت ٢٧٥هـ) ، المحقق :- محمد محيي الدين عبد الحميد ، المكتبة العصرية – صيدا، دار الفكر – بيروت، الطبعة عدة، أشهرها (١٣٨٩هـ / ١٩٦٩م).

٤٣. سنن الترمذي (الجامع الكبير) :-محمد بن عيسى الترمذي (ت ٢٧٩هـ)، المحقق :- أحمد محمد شاكر وآخرون ، دار إحياء التراث العربي – بيروت ، الطبعة قديمة ومشهورة.

٤٤. السنن الكبرى :-أحمد بن شعيب النسائي (ت٣٠٣هـ)، المحقق :- عبد الغفار سليمان البنداري ، سيد كسروي حسن، دار الكتب العلمية – بيروت،(١٤١١هـ/١٩٩١م).

٤٥. سير أعلام النبلاء :- شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز ، الذهبي ، (ت٧٤٨هـ) ، دار الحديث/ القاهرة ، (١٤٢٧هـ/م٢٠٠٦).

٤٦. السيل الجرار المتدفق على حدائق الأزهار:- محمد بن علي بن محمد بن عبد الله الشوكاني اليمني (ت١٢٥٠هـ) ، دار ابن حزم ، الطبعة الأولى

٤٧. شرح الزرقاني على الموطأ :-محمد بن عبد الباقي الزرقاني المالكي (ت ١١٢٢هـ)، المحقق :- طه عبد الرؤوف سعد، مكتبة الثقافة الدينية – القاهرة،(١٤٢٤هـ) .

٤٨. شرح الطيبي على مشكاة المصابيح المسمى بـ (الكاشف عن حقائق السنن) :- شرف الدين الحسين بن عبد الله الطيبي (٧٤٣هـ) ، المحقق:- د. عبد الحميد هنداوي ، مكتبة نزار مصطفى الباز (مكة المكرمة / الرياض) ، عدد الأجزاء:- ١٣ (١٢ ومجلد للفهارس) (في ترقيم مسلسل واحد) ، الطبعة الأولى،(١٤١٧هـ / ١٩٩٧م).

٤٩. شرح الطيبي على مشكاة المصابيح المسمى بـ (الكاشف عن حقائق السنن):- شرف الدين الحسين بن عبد الله ، الطيبي ، (٧٤٣هـ) ، المحقق:- د. عبد الحميد هنداوي ، مكتبة نزار مصطفى الباز (مكة المكرمة / الرياض) ، الطبعة الأولى، (١٤١٧ هـ / ١٩٩٧م).

٥٠. شرح سنن ابن ماجة المسمى ((مرشد ذوي الحجا والحاجة إلى سنن ابن ماجه ، والقول المكتفى على سنن المصطفى)):- محمد الأمين بن عبد الله بن يوسف بن حسن ، الأُرمي ، البُوَيطي ، العَلَوي ، الأثيوبي ، الهَرَري ، الكري ،مراجعة لجنة من العلماء برئاسة:- الأستاذ الدكتور هاشم محمد علي حسين مهدي ، دار المنهاج، المملكة العربية السعودية ، جدة ، الطبعة الأولى،(١٤٣٩هـ٢٠١٨م).

٥١. شرح سنن النسائي المسمى ((ذخيرة العقبى في شرح المجتبى)):- محمد بن علي بن آدم بن موسى الإثيوبي الوَلَّوِي ، دار المعراج الدولية للنشر [جـ ١ / ٥] ، / دار آل بروم للنشر والتوزيع(جـ ٦ / ٤٠) ، الطبعة الأولى ،جـ (١ / ٥) (١٤١٦ هـ / ١٩٩٦ م) ، جـ (٦ / ٧) (١٤١٩هـ/١٩٩٩م) ، جـ (٨ / ٩) (١٤٢٠ هـ/ م) ، جـ (١٢/١٠)(١٤١٩هـ/ م) .

٥٢. شرح صحيح البخاري (فتح الباري) :-للحافظ ابن حجر ، العسقلاني ، (ت ٨٥٢هـ)، المحقق :- محب الدين الخطيب ، عبد العزيز بن باز (إشراف)،المطبعة السلفية – القاهرة، ثم دار المعرفة، بيروت، (١٣٧٩هـ وما بعدها).

٥٣. شَرْح صَحِيح مُسْلِمِ لِلقَاضِى عِيَاض المُسَمَّى إكمَالُ المُعْلِمِ بفَوَائِدِ مُسْلِمِ:- القاضي عياض بن موسى بن عياض بن عمرون اليحصبي السبتي، أبو الفضل (ت٥٤٤هـ) ، المحقق: الدكتور يحْيَى إِسْمَاعِيل ، دار الوفاء للطباعة والنشر والتوزيع، مصر.

٥٤. شرح مصابيح السنة للإمام البغوي :- محمَّدُ بنُ عزِّ الدِّينِ عبدِ اللطيف بنِ عبد العزيز بن أمين الدِّين بنِ فِرِشْتَا، الرُّوميُّ الكَرمانيّ، الحنفيُّ، المشهور بـ ابن المَلَك (ت٨٥٤ هـ) ، تحقيق ودراسة :- لجنة مختصة من المحققين بإشراف:- نور الدين طالب ، إدارة الثقافة الإسلامية ، الطبعة الأولى،(١٤٣٣هـ /٢٠١٢م).

٥٥. شعب الإيمان :-أحمد بن الحسين البيهقي (ت ٤٥٨هـ)، المحقق :- عبد العلي عبد الحميد حامد، مكتبة الرشد – الرياض، الطبعة الأولى ، (١٤٢٣هـ /٢٠٠٣م).

٥٦. الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية :- أبو نصر إسماعيل بن حماد الجوهري الفارابي (ت٣٩٣هـ) ، تحقيق:- أحمد عبد الغفور عطار ، دار العلم للملايين – بيروت ، الطبعة الرابعة (١٤٠٧ هـ/١٩٨٧م)

٥٧. الطبراني الأوسط (المعجم الأوسط) :-سليمان بن أحمد الطبراني (ت ٣٦٠هـ)، المحقق :- طارق بن عوض الله – عبد المحسن الحسيني، دار الحرمين – القاهرة، الطبعة الأولى ، (١٤١٥هـ) ، الطبعة الأولى،(١٤١٩هـ/ ١٩٩٨م).

٥٨. طرح التثريب في شرح التقريب (المقصود بالتقريب: تقريب الأسانيد وترتيب المسانيد):- أبو الفضل زين الدين عبد الرحيم بن الحسين بن عبد الرحمن بن أبي بكر بن إبراهيم ، العراقي (ت٨٠٦هـ) ، أكمله ابنه: أحمد بن عبد الرحيم بن الحسين ، الكردي ، الرازياني ، المصري، أبو زرعة ولي الدين ، ابن العراقي (ت ٨٢٦هـ) ، الطبعة المصرية القديمة – وصورتها دور عدة منها (دار إحياء التراث العربي ، ومؤسسة التاريخ العربي، ودار الفكر العربي)

٥٩. عمدة القاري شرح صحيح البخاري:- بدر الدين أبو محمد محمود بن أحمد بن موسى بن أحمد بن حسين ، الغيتابى ، ، الحنفى ، العينى ، (ت٨٥٥هـ) ، دار إحياء التراث العربي – بيروت.

٦٠. عمل اليوم والليلة سلوك النبي مع ربه عز وجل ومعاشرته مع العباد أحمد بن محمد بن إسحاق بن إبراهيم بن أسباط بن عبد الله بن إبراهيم بن بُدَيْح، الدِّيْنَوَريُّ، المعروف بـ «ابن السُّنِّي» (ت ٣٦٤هـ) المحقق:- كوثر البرني، :- دار القبلة للثقافة الإسلامية ومؤسسة علوم القرآن / جدة / بيروت.

٦١. عون المعبود شرح سنن أبي داود، ومعه حاشية ابن القيم:- تهذيب سنن أبي داود وإيضاح علله ومشكلاته :- محمد أشرف بن أمير بن علي بن حيدر، أبو عبد الرحمن، شرف الحق، الصديقي، العظيم آبادي، (ت١٣٢٩هـ) ، دار الكتب العلمية – بيروت ، الطبعة الثانية،(١٤١٥ هـ)

٦٢. غريب الحديث :- أبو عبيد القاسم بن سلام ، الهروي ، المحقق:- الدكتور حسين محمد محمد شرف، أستاذ بكلية دار العلوم ، مراجعة :- الأستاذ عبد السلام هارون، الأمين العام لمجمع اللغة العربية ، الهيئة العامة لشئون المطابع الأميرية، القاهرة ، الطبعة الأولى،(١٤٠٤هـ/١٩٨٤م).

٦٣. غريب الحديث :- أبو عبيد القاسم بن سلام الهروي ، المحقق:- الدكتور حسين محمد محمد شرف، أستاذ م بكلية دار العلوم ، مراجعة:- الأستاذ عبد السلام هارون، الأمين العام لمجمع اللغة العربية ، الهيئة العامة لشئون المطابع الأميرية، القاهرة ، الطبعة الأولى،(١٤٠٤هـ/١٩٨٤م).

٦٤. الفائق في غريب الحديث والأثر :- أبو القاسم ، محمود بن عمرو بن أحمد، الزمخشري جار الله ، (ت٥٣٨هـ) ، المحقق:- علي محمد البجاوي ومحمد أبو الفضل إبراهيم ، دار المعرفة – لبنان ، الطبعة الثانية.

٦٥. فتح المنعم شرح صحيح مسلم ، الأستاذ الدكتور موسى شاهين لاشين ، دار الشروق ، الطبعة الأولى (لدار الشروق)، (١٤٢٣هـ/٢٠٠٢م).

٦٦. الفقه الميسَّر :- أ. د. عبد الله بن محمد ، الطيّار، أ. د. عبد الله بن محمّد المطلق، د. محمَّد بن إبراهيم الموسَى ، مَدَارُ الوَطن للنَّشر، الرياض ،المملكة العربية السعودية ، الطبعة الأولى ، (١٤٣٢هـ/٢٠١١م) ، باقي الأجزاء (١٤٣٣هـ/٢٠١٢م) .

٦٧. فيض القدير شرح الجامع الصغير:- زين الدين محمد المدعو بعبد الرؤوف بن تاج العارفين بن علي بن زين العابدين الحدادي ثم المناوي القاهري (ت١٠٣١هـ) ، المكتبة التجارية الكبرى – مصر ، الطبعة الأولى،(١٣٥٦هـ).

٦٨. القاموس المحيط :- مجد الدين أبو طاهر محمد بن يعقوب ، الفيروزآبادى ، (ت ٨١٧هـ)تحقيق:- مكتب تحقيق التراث في مؤسسة الرسالة بإشراف:- محمد نعيم العرقسُوسي ، مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت – لبنان ، الطبعة الثامنة، (١٤٢٦هـ/ ٢٠٠م).

٦٩. الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة ، أبو عبد الله شمس الدين ، محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز ، الذهبي ، (ت٧٤٨هـ) ، المحقق:- محمد عوامة أحمد محمد نمر ، الخطيب ، دار القبلة للثقافة الإسلامية ، مؤسسة علوم القرآن ، جدة ، الطبعة الأولى، (١٤١٣هـ/١٩٩٢م).

٧٠. كتاب العين:- أبو عبد الرحمن الخليل بن أحمد بن عمرو بن تميم الفراهيدي البصري (ت١٧٠هـ) المحقق:- د مهدي المخزومي، د إبراهيم السامرائي ، دار ومكتبة الهلال

٧١. كَشْفُ المنَاهِجِ وَالتَّنَاقِيح في تَخْرِيجِ أَحَادِيثِ المَصَابِيحِ:- محمد بن إبراهيم بن إسحاق السلمي المُنَاوِي ثم القاهري، الشافعيّ، صدر الدين، أبو المعالي (ت٨٠٣هـ) ، دِرَاسَة وتحقيق:- د. مُحمَّد إِسْحَاق مُحَمَّد إِبْرَاهِيم ، تقديم:- الشيخ صالح بن محمد اللحيدان ، الدار العربية للموسوعات، بيروت ، لبنان ، الطبعة الأولى، (١٤٢٥هـ/٢٠٠٤م).

٧٢. الكوكب الوهاج شرح صحيح مسلم (المسمَّى:- الكوكب الوهَّاج والرَّوض البَهَّاج في شرح صحيح مسلم بن الحجاج) جمع وتأليف:- محمد الأمين بن عبد الله ، الأُرَمي ، العَلَوي ، الهَرَري ، الشافعي، نزيل مكة المكرمة والمجاور بها ، مراجعة:- لجنة من العلماء برئاسة البرفسور هاشم محمد علي مهدي المستشار برابطة العالم الإسلامي ، مكة المكرمة ، دار المنهاج ، دار طوق النجاة ، الطبعة الأولى ، (١٤٣٠هـ/٢٠٠٩م).

٧٣. لسان العرب :- محمد بن مكرم ابن منظور الإفريقي (ت ٧١١هـ)، المحقق :- عبد الله علي الكبير – محمد أحمد حسب الله – هاشم محمد الشاذلي ، دار صادر – بيروت، الطبعة بدون تاريخ (المشهورة).

٧٤. لمعات التنقيح في شرح مشكاة المصابيح :- عبد الحق بن سيف الدين بن سعد الله ، البخاري ، ، الدِّهلوي الحنفي «المولود بدهلي في الهند سنة (٩٥٨هـ) والمتوفى بها سنة (١٠٥٢هـ) » ، تحقيق وتعليق:- الأستاذ الدكتور تقي الدين الندوي ، دار النوادر، دمشق ، سوريا ، الطبعة الأولى، (١٤٣٥هـ/٢٠١٤م).

٧٥. مجمع الزوائد ومنبع الفوائد :-نور الدين علي بن أبي بكر الهيثمي (ت ٨٠٧هـ) ، المحقق :- حسام الدين القدسي ، مكتبة القدسي – القاهرة، (١٣٥٢هـ).

٧٦. مجمع بحار الأنوار في غرائب التنزيل ولطائف الأخبار:- جمال الدين، محمد طاهر بن علي الصديقي الهندي الفَتَّنِي الكجراتي (ت٩٨٦هـ) ، مطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية ، الطبعة الثالثة، (١٣٨٧هـ/١٩٦٧م).

٧٧. المجموع شرح المهذب ((مع تكملة السبكي والمطيعي)) :- أبو زكريا محيي الدين يحيى بن شرف النووي (ت٦٧٦هـ) ، دار الفكر

٧٨. المحكم والمحيط الأعظم :- أبو الحسن علي بن إسماعيل بن سيده ، المرسي ، (ت٤٥٨هـ) ، المحقق:- عبد الحميد هنداوي ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، الطبعة الأولى ، (١٤٢١هـ/٢٠٠٠م).

٧٩. المخصص:- أبو الحسن علي بن إسماعيل بن سيده ، المرسي ، (ت٤٥٨هـ) ، المحقق:- خليل إبراهم جفال، دار إحياء التراث العربي – بيروت ، الطبعة الأولى،(١٤١٧هـ ١٩٩٦م).

٨٠. مرعاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح:- أبو الحسن ، عبيد الله بن محمد عبد السلام بن خان محمد بن أمان الله بن حسام الدين ، الرحماني ، المباركفوري ، (ت١٤١٤هـ) ، إدارة البحوث العلمية والدعوة والإفتاء ، الجامعة السلفية ، بنارس الهند، الطبعة الثالثة (١٤٠٤هـ،١٩٨٤م).

٨١. المستدرك على الصحيحين :-محمد بن عبد الله الحاكم النيسابوري (ت ٤٠٥هـ)، المحقق :- مصطفى عبد القادر عطا،دار الكتب العلمية – بيروت، (١٤١١هـ/ ١٩٩م).

٨٢. مسند أحمد بن حنبل :-أحمد بن حنبل (ت ٢٤١هـ)، المحقق :- شعيب الأرنؤوط وآخرون ، مؤسسة الرسالة ، بيروت، الطبعة (١٤٢١هـ/ ٢٠٠١م).

٨٣. المسند الصحيح المختصر بنقل العدل عن العدل إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم):- مسلم بن الحجاج أبو الحسن القشيري النيسابوري (ت٢٦١هـ) ، المحقق:- محمد فؤاد عبد الباقي ، دار إحياء التراث العربي – بيروت.

٨٤.مشاهير علماء الأمصار وأعلام فقهاء الأقطار :- محمد بن حبان بن أحمد بن حبان بن معاذ بن مَعْبدَ، التميمي، أبو حاتم، الدارمي، البُستي (ت٣٥٤هـ) ، حققه ووثقه وعلق عليه:- مرزوق على ابراهيم ، دار الوفاء للطباعة والنشر والتوزيع – المنصورة ، الطبعة:- الأولى(١٤١١هـ/١٩٩١م).

٨٥.معالم السنن، وهو شرح سنن أبي داود:- أبو سليمان حمد بن محمد بن إبراهيم بن الخطاب البستي المعروف بالخطابي (ت٣٨٨هـ) ، المطبعة العلمية – حلب ، الطبعة الأولى (١٣٥١هـ/ ١٩٣٢م)

٨٦. المعجم الأوسط :-سليمان بن أحمد الطبراني (ت ٣٦٠هـ)، المحقق :- طارق بن عوض الله – عبد المحسن الحسيني ، دار الحرمين – القاهرة ، الطبعة الأولى ، (١٤١٥هـ) ..

٨٧.معجم الصحابة :- أبو الحسين ، عبد الباقي بن قانع بن مرزوق بن واثق ، الأموي بالولاء البغدادي ، (ت٣٥١هـ) ، المحقق:- صلاح بن سالم المصراتي ، مكتبة الغرباء الأثرية ، المدينة المنورة ، الطبعة الأولى،(١٤١٨م).

٨٨.معجم مقاييس اللغة:- أحمد بن فارس بن زكرياء القزويني الرازي، أبو الحسين (ت٣٩٥هـ) ، المحقق:- عبد السلام محمد هارون ، دار الفكر (١٣٩٩هـ/١٩٧٩م).

٨٩.معرفة الصحابة :- أبو نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق بن موسى بن مهران الأصبهاني (ت٤٣٠هـ) ، تحقيق:- عادل بن يوسف العزازي ، دار الوطن للنشر، الرياض ، الطبعة الأولى(١٤١٩هـ/ ١٩٩٨م).

٩٠.المفاتيح في شرح المصابيح :- الحسين بن محمود بن الحسن، مظهر الدين الزَّيْدَانيُّ الكوفي الضَّريرُ الشِّيرازيُّ الحَنَفيُّ المشهورُ بالمُظْهِري (ت٧٢٧هـ) ، تحقيق ودراسة:- لجنة مختصة من المحققين بإشراف:- نور الدين طالب ، دار النوادر، وهو من إصدارات إدارة الثقافة الإسلامية / وزارة الأوقاف الكويتية ، الطبعة الأولى،(١٤٣٣هـ/ ٢٠١٢م).

٩١.المُفْهِم لما أَشْكَلَ من تلخيص كتاب مسلم، المؤلف:- أبو العباس ، أحمد بن عمر بن إبراهيم ، القرطبي ، (٥٧٨ / ٦٥٦ هـ) ، حققه وعلق عليه وقدم له:- محيي الدين ديب ميستو ، وأحمد محمد السيد ، و يوسف علي بديوي ، ومحمود إبراهيم بزال ، (دار ابن كثير، دمشق / بيروت) ، (دار الكلم الطيب، دمشق / بيروت) ، الطبعة الأولى ، (١٤١٧هـ/١٩٩٦م).

٩٢.المنتقى شرح الموطإ :- أبو الوليد سليمان بن خلف بن سعد بن أيوب بن وارث ، التجيبي ، القرطبي ، الباجي ، الأندلسي (ت٤٧٤هـ) ، مطبعة السعادة / بجوار محافظة مصر ، الطبعة الأولى،(١٣٣٢هـ) ، (ثم صورتها دار الكتاب الإسلامي، القاهرة / الطبعة:- الثانية،

٩٣.المنهاج في شرح صحيح مسلم بن الحجاج :- الإمام محي الدين أبو زكريا بن شرف ، النووي ، (ت٦٧٦) ، التحقيق :- خليل مأمون شيحا ، دار المعرفة للنشر والتوزيع ، (١٤٣٣هـ/٢٠١٢م).

٩٤.المنهل الروي في مختصر علوم الحديث النبوي :- أبو عبد الله، محمد بن إبراهيم بن سعد الله بن جماعة الكناني الحموي الشافعي، بدر الدين (ت٧٣٣هـ) ، المحقق:- د. محيي الدين عبد الرحمن رمضان ، دار الفكر – دمشق ، الطبعة الثانية، (١٤٠٦).

٩٥.الميسر في شرح مصابيح السنة :- أبو عبد الله، شهاب الدين ، التُّورِبِشْتِي، فضل الله بن حسن بن حسين بن يوسف (ت٦٦١هـ) المحقق:- د. عبد الحميد هنداوي ، مكتبة نزار مصطفى الباز ، الطبعة الثانية،(١٤٢٩هـ/ ٢٠٠٨هـ).

٩٦. النهاية في غريب الحديث والأثر :- مجد الدين ابن الأثير ، الجزري ، (ت ٦٠٦هـ) ، المحقق :- طاهر أحمد الزاوي ، و محمود ، الطناحي ، المكتبة العلمية ، بيروت، (١٣٩٩هـ).

٩٧.نيل الأوطار:- محمد بن علي بن محمد بن عبد الله ، الشوكاني ، اليمني ، (ت١٢٥٠هـ) ،تحقيق:- عصام الدين الصبابطي ، دار الحديث، مصر ، الطبعة الأولى،(١٤١٣هـ/١٩٩٣م).

٩٨. الهداية والإرشاد في معرفة أهل الثقة والسداد (المسمى رجال صحيح البخاري) : تأليف : الإمام أبو نصر أحمد بن محمد بن الحسين بن الحسن، البخاري ، الكلاباذي ، (ت: ٣٩٨هـ) ، تحقيق : عبد الله الليثي ، دار المعرفة ، بيروت ، الطبعة الأولى

هوامش البحث

١ * سورة الحجر (٩).

٢ * سورة النجم (٣/٤).

٣ * عمل اليوم والليلة * ٢٦٧ (٢٩٥) .

٤ * المعجم الأوسط * ٣٠٣/١ (١٠١٦) ، ١٩٣/٢ (١٦٩٠) ،٣٧٩/٣ (٣٤٥١).

٥ * شعب الإيمان * كتاب المناسك * فضيلة الحجر الأسود ، والمقام ، والاستلام ، والطواف بالبيت والسعي بين الصفا والمروة * ٤٧٩/٥ (٣٧٤٨).

٦ * بالسِّينَيْن المُهْمَلَتَيْن، وبينهما جيم، بوزن نَرْجِس. تقريب التهذيب * ٣٠٥/١ ، وجامع الأصول *٥٧٣/١٢.

٧ * التاريخ الكبير * (١٧/٥) ، ومعجم الصحابة* (١٣٩/٤) ، والثقات* (٢٣٠/٣) ، ومشاهير علماء الأمصار* (٦٩/١) ، ومعرفة الصحابة* (١٦٧٦/٣) ، والاستيعاب في معرفة الأصحاب* (٩١٦/٣) ، وأسد الغابة* (٢٥٧/٣) ، وتهذيب الأسماء واللغات* (٢٦٩/١) ، وتهذيب الكمال في أسماء الرجال* (١٣/١٥) ، والكاشف* (٥٥٧/١) ، وتاريخ الإسلام* (٩٥٦/٢) ، وسير أعلام النبلاء* (٤٣٤/٤) ، والإصابة في تمييز الصحابة* (٩٢/٤) ، وخلاصة تذهيب تهذيب الكمال* (١٩٩/١) ، ودليل الفالحين* (٤٦٠/٦).

٨ * الجرح والتعديل** (٦٣/٥) ، ورجال صحيح مسلم** (٣٤٥/١) ، وجوامع السّير (المعارف)** (٢٨٣/١) ، والجمع بين الصحيحين** (٥٥٤/٣) ، وتلقيح فهوم أهل الأثر** (٢٦٧/١) ، وجامع الأصول** (٥٧٣/١٢) ، وتحفة الأطراف بمعرفة الأطراف** (٣٤٩/٤) ، والثقات** (١٣/١٥) ، وتهذيب التهذيب** (٢٣٣/٥) ، والمصادر السابقة.

٩ * مسند الإمام أحمد * حديث عبد الله بن سرجس * ٣٤ /٣٧٢ (٢٠٧٧٣).

١٠ * سنن أبي داود * كتاب الطهارة/ باب النَّهي عن البول في الجُحر ٢٣/١ (٢٩).

١١ * سنن النسائي * كتاب الطهارة/كراهية البول في الجحر ٣٣/١ (٣٤).

١٢ * التاريخ الكبير* ٣٤٤/٧ ، والجرح والتعديل* ٢٥٠/٨، الثقات* ١٧٦/٩، ورجل صحيح البخاري * ٧٠٢/٢ ، ورجال صحيح مسلم * ٢٣٣/٢، وتهذيب الكمال * ١٤٠/٢٨، والكاشف * ١٩٧/١٠، و تقريب التهذيب * ٥٣٦.

١٣ * التاريخ الكبير * ١٩٨/٨ ، والجرح والتعديل* ٥٩/٩ ، الثقات* ٥٦٩/٧، ورجل صحيح البخاري * ٧٧٢/٢ ، ورجال صحيح مسلم * ٣١٦/٢، وتهذيب الكمال * ٢١٥/٣٠، والكاشف * ٣٣٧/٢، و تقريب التهذيب * ٥٧٣.

١٤ * التاريخ الكبير للبخاري* ١٨٥/٧ ، والجرح والتعديل لأبي حاتم * ١٣٣/٧، الثقات لابن حبان * ٣٢١/٥، ورجل صحيح البخاري * ٦١٩/٢ ، ورجال صحيح مسلم * ١٤٩/٢، وتهذيب الكمال للمزي * ٤٩٨/٢٣، والكاشف * ١٤٣/٢، وتقريب التهذيب * ٤٥٣.

١٥ * المستدرك على الصحيحين للحاكم * كتاب الطهارة / وأما حديث عائشة (رضي الله عنها) ٢٩٧/١ (٦٦٧) ، ٦٢/٢.

١٦ * مجمع الزوائد ومنبع الفؤائد * ١١١/٨.

١٧ * البدر المنير * ٣٢١/٢.

١٨ * السيل الجرار المتدفق على حدائق الأزهار * ٤٤/١.

١٩ * هامش مسند الإمام أحمد * حديث عبد الله بن سرجس * ٣٤ /٣٧٢ (٢٠٧٧٣).

٢٠ * لسان العرب * مادة جحر * ١١٧/٤، والقاموس المحيط * ٣٦٢ ، وتاج العروس * مادة (جحر) * ٣٧٣/١٠ .

٢١ * المصباح المنير في غريب الشرح الكبير * ٢٧٢/١، والقاموس المحيط * ٢٢٧.

٢٢ * جمهرة اللغة * ٨٧٠/٢، والنهاية في غريب الحديث والأثر * ٤٨٢/٢، وتاج العروس * ٢٦٢/٢٩. ومعجم متن اللغة (موسوعة لغوية حديثة) * ٣٣٥/٣ ، والمعجم الوسيط * ٦٧٣/٢

٢٣ * العين * ٤٢٢/٥ ، وغريب الحديث * ٢٩٩/١، ومقاييس اللغة * ١٣٧/٦ ، والنهاية في غريب الحديث والأثر * ٢٢٢/٥.

٢٤ * البحر المحيط الثجاج في شرح صحيح الإمام مسلم بن الحجاج * ٦٦/٣٤.

٢٥ * تفسير غريب ما في الصحيحين البخاري ومسلم * ٩٥.

٢٦ * تهذيب اللغة * ١٦٢/٧ ، والفائق في غريب الحديث * ٣٩٥/١، والنهاية في غريب الحديث والأثر * ٧٧/٢ ، والتييسر في شرح الجامع الصغير* ١٣٢/١.

٢٧ * عون المعبود * ٣٣/١ ، والمنهل العذب المورود شرح سنن الإمام أبي داود * ١١٦/١ ، والميسر في شرح مصابيح السنة للتوربشتي * ١٣٧/١، ومرقاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح* ٣٨٥/١

٢٨ * الميسر في شرح مصابيح السنة للتوربشتي * ١٣٧/١ ، وشرح المصابيح لابن الملك * ١/ ٢٥٩ ، ومرقاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح* ٣٨٥/١ ، ومرعاة المفاتيح شرحم شكاة المصابيح* ٦٢/٢.

٢٩ * المستدرك على الصحيحين *ذكر مناقب سعد بن عبادة الخزرجي النقيب (رضي الله عنه) ٢٨٣/٣ رقم(٥١٠٢).

٣٠ * مرقاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح* ٣٨٥/١.

٣١ * المنهل العذب المورود شرح سنن الإمام أبي داود * ١١٦/١.

٣٢ * إرشاد الساري لشرح صحيح البخاري * ١٦٩/٩

٣٣ * المنهاج شرح صحيح مسلم بن الحجاج *١٨٣/١٣ ، وتحفة الأحوذي بشرح جامع الترمذي * ٤٣٣/٥، شرح ابن ماجه * ٣٤٤ ، والكوكب الوهاج شرح صحيح مسلم * ١٢٥/٢١.

٣٤ * فتح الباري شرح صحيح البخاري * ٨٦/١١ ، وتطريز رياض الصالحين * ٩٢٩/١، وفتح المنعم شرح صحيح مسلم * ١٨٨/٨، والكوكب الوهاج شرح صحيح مسلم (المسمَّى* الكوكب الوهَّاج والرَّوض البَهَّاج في شرح صحيح مسلم بن الحجاج) * ١٢٢/٢١.

٣٥ * سنن ابن ماجه * أبواب الطهارة وسننها / باب النهي عن ذلك * ٢٤٤/١ (٣٧٤).

٣٦ * سنن أبي داود * كتاب الطهارة / باب النهي عن ذلك *٢١/١ (٨٢/٨١).

٣٧ * سنن الترمذي * أبواب * الطهارة عن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) باب / في كراهية فضل طهور المرأة * (٦٤/٦٣) .

٣٨ *سنن النسائي* كتاب الطهارة / باب النهي عن الأغتسال بفضل الجنب،كتاب المياه / باب النهي عن فضل وضوء المرأة * ١٧٩/١(٣٤٣).

٣٩ * سنن ابن ماجه * عن طريق الحكم بن عمرو (رضي الله عنه) كتاب الطهارة / باب النهي عن ذلك ١٣٢/١.(٣٧٣).

٤٠ * مسند أحمد * مسند الشاميين ، حديث رجل عن النبي (ﷺ)، ٢٢٤/٢٨ (١٧٠١٢)، ٢٥٤/٣٤ (٢٠٦٥٧) ،٢١/٢٨ (٢٣١٣٢/٢٣١٣٣/٢٣١٣٤).

٤١ * التاريخ الكبير * ١٨٥/٧ ، والجرح والتعديل * ١٢٥/٨، والثقات * ٣٧٦/٥، ورجل صحيح البخاري * ٢٦٥/١ ، وتهذيب الكمال * ٦١٧/٢٦، والكاشف * ٢٢٩/٢، وتقريب التهذيب * ٥١٢

٤٢ * التاريخ الكبير *٢٤/٦، والجرح والتعديل *٣٣٤/٨ ، والثقات لابن حبان *١٨٢/٩ ، ورجل صحيح البخاري * ٧٢٤/٢، ورجال صحيح مسلم * ٢٤٤/٢، وتهذيب الكمال * ٢٨٢/٢٨، والكاشف * ٢٨١/٢، و تقريب التهذيب * ٥٤٠.

٤٣ * التاريخ الكبير * ، والجرح والتعديل *٣٩٣/٥ ، الثقات * ١١٥/٧ ، ورجل صحيح البخاري * ٤٧١/١، ورجال صحيح مسلم *٤٣١/١، وتهذيب الكمال *١٩٥/١٨، والكاشف *٦٥٨/١ ، و تقريب التهذيب * ٣٥٩.

٤٤ * التاريخ الكبير *٤٨٥/٦ ، والجرح والتعديل * /٣٤٣/٦، والثقات *٢٣٧/٥ ، ورجل صحيح البخاري *٥٦٠/٢، ورجال صحيح مسلم *٩٦/٢ ، وتهذيب الكمال للمزي * ٤٨٥/١٣، والكاشف* ٥١٩/١، و تقريب التهذيب * ٢٨٥/١.

٤٥ * سنن الترمذي أبواب الطهارة/ باب في كراهة فضل طهور المرأة ١٢٠/١ رقم(٦٤)

٤٦ * هامش سنن ابن ماجه * ٢٤٤/١ (٣٧٤).

٤٧ * فتح المنعم شرح صحيح مسلم * ٣٢٩/٢ ، والمنتقى شرح الموطإ * ٦٣/١، والبيان والتحميل * ٤٩/١ ، واختلاف الأئمة العلماء * ٣٧/١ ، والمجموع شرح المهذب * ١٩٠/٢، الفقه الميسر * ٣٠/١ ، وتحفة الأحوذي * ١٦٥/١.

٤٨ * الاستذكار * ١٧٠/١ ، والبيان والتحميل * ٤٩/١ ، وفتح المنعم شرح صحيح مسلم * ٣٢٩/٢ ، وشرح سنن ابن ماجه * الإعلام بسنته عليه السلام * ٢١٩ ، وعون المعبود * ١٤/١.

٤٩ * المجموع شرح المهذب * ١٩٠/٢ ، وشرح سنن ابن ماجه * ٣١.

٥٠ * شرح النووي على صحيح مسلم * ٢/٤، وينظر * المجموع شرح المهذب * ١٩٠/٢، وشرح سنن ابن ماجه * ٣١.

٥١ * فتح المنعم شرح صحيح مسلم * ٣٢٩/٢.

٥٢* معالم السنن * ٣٠٠/١ ، وفتح الباري لابن حجر* ٣٠٠/١، وفتح المنعم شرح صحيح مسلم * ٣٣٠/٣٢٩/٢ ، ونيل الأوطار * ٤١/١.

٥٣ * فتح الباري لابن حجر * ٣٠٠/١، وفتح المنعم شرح صحيح مسلم * ٣٣٠/٣٢٩/٢ ، نيل الأوطار * ٤١/١.

٥٤ * صحيح مسلم * كتاب صلاة المسافرين وقصرها / باب كراهة الشروع في نافلة بعد شروع المؤذن * ٤٩٤/١ (٧١٢).

٥٥ * سنن النسائي * كتاب الإمامة / فيمن يصلي ركعتي الفجر والإمام في الصلاة * ١١٧/٢ (٨٦٨).

٥٦ * سنن ابن ماجه * أبواب اقامة الصلوات والسنة فيها/باب ما جاء في* اذا أقيمت الصلاة فلا صلاة الا المكتوبة * ٢٣٢/٢ (١١٥١).

٥٧ * مسند الإمام أحمد * حديث عبد الله بن سرجس * ٣٧٤/٣٤ (٢٠٧٧٦).

٥٨ * الجرح والتعديل *٧١/٧ ، والثقات *١٠/٩ ، ورجل صحيح البخاري * ٨٨٠/٢، ورجال صحيح مسلم * ١٣٣/٢، وتهذيب الكمال * ٢٦٩/٢٣، والكاشف للذهبي * ١٢٤/٢، وتقريب التهذيب * ٤٤٧/١.

٥٩ * التاريخ الكبير *٢٥/٣ ، والجرح والتعديل * ١٣٧/٣، الثقات* ٢١٧/٦، ورجال صحيح البخاري *١٩٩/١ ، ورجال صحيح مسلم* ١٥٥/١، وتهذيب الكمال * ٢٣٩/٧، والكاشف * ٣٤٩/١، تقريب التهذيب * ١٧٨.

٦٠ * التاريخ الكبير *١٢٥/٣ ، والجرح والتعديل* ٣٠٠/٣، والثقات * ٢١٨/٨، ورجال صحيح البخاري * ٢١٩/١، ورجال صحيح مسلم*١٨٠/١ ، وتهذيب الكمال *٣٢٤/٥ ، والكاشف *٣٠٦/١ ، و تقريب التهذيب * ١٤٩.

٦١ * التاريخ الكبير * ٥٩/٦، والجرح والتعديل*٢٠/٦ ، الثقات *١٢٣/٧ ، ورجال صحيح البخاري * ٤٨٤/٢، ورجال صحيح مسلم* ٤٤٣/١، وتهذيب الكمال * ٤٥٠/١٨، والكاشف * ٦٧٢/١، و تقريب التهذيب * ٣٦٧.

٦٢ * التاريخ الكبير * ١٤٤/١، والجرح والتعديل* ٣٠٧/٧، الثقات * ٨٥/٩، ورجال صحيح البخاري * ٦٥٨/٢، ورجال صحيح مسلم* ١٨٤/٢، وتهذيب الكمال * ٥٦٨/٢٥، والكاشف * ١٩١/٢، و تقريب التهذيب * ٤٩٠.

٦٣ * التاريخ الكبير * ٧٤/١ ، والجرح والتعديل *٢٤٦/٧ ، الثقات * ٤٤١/٧، ورجال صحيح البخاري * ، ورجال صحيح مسلم*١٧٥/٢ ، وتهذيب الكمال *١٢٣/٢٥ ، والكاشف * ١٦٧/٢، و تقريب التهذيب * ٤٧٥.

٦٤ * التاريخ الكبير * ٤٢٩/٣، والجرح والتعديل* ٥٩١/٣، الثقات * ٢٥٦/٨، ورجال صحيح البخاري *٢٧٣/١ ، ورجال صحيح مسلم*٢٢٣/١ ، وتهذيب الكمال * ٤٠٢/٩، والكاشف *٤٠٧/١ ، و تقريب التهذيب * ٢١٧/١.

٦٥ * التاريخ الكبير للبخاري* ٣٧٢/٧، والجرح والتعديل*٢٧٢/٨ ، الثقات لابن حبان * ٤٨٣/٧، ورجال صحيح البخاري * ٧١٧/٢، ورجال صحيح مسلم* ٢٣٣/٢، وتهذيب الكمال * ٤٠٣/٢٧، والكاشف * ٢٥٤/٢، وتقريب التهذيب * ٥٢٦/١.

٦٦ * البحر المحيط الثجاج في شرح صحيح الإمام مسلم بن الحجاج * ٢٦٧/١٥ ، والكوكب الوهاج شرح صحيح مسلم * ٢٩٣/٩،

٦٧ * البحر المحيط الثجاج في شرح صحيح الإمام مسلم بن الحجاج * ٢٦٧/١٥.

٦٨ * المصدر نفسه.

٦٩ * البحر المحيط الثجاج في شرح صحيح الإمام مسلم بن الحجاج * ٢٦٧/١٥.

٧٠ * المصدر نفسه.

٧١ * المصدر نفسه.

٧٢ * معالم السنن * ٢٧٤/١، وعون المعبود * ١٠٠/٤ ، ومرعاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح* ٤٩٩/٣ ، والكوكب الوهاج شرح صحيح مسلم * ٢٩٣/٩ ، والبحر المحيط الثجاج في شرح صحيح الإمام مسلم بن الحجاج * ٢٦٨/١٥.

٧٣ * شرح النووي على صحيح مسلم * ٢٤٤/٥ ، ومرعاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح* ٤٩٩/٣ ، وعون المعبود * ١٠٠./٤

٧٤ * المصادر نفسها.

٧٥ * المجموع شرح المهذب * ٥٧/٤، ومعالم السنن * ٢٧٤/١ ، والمنتقى شرح الموطأ* ٢٢٧/١.

٧٦ * المصادر السابقة.

٧٧ * التمهيدُ لما في الموطأ من المعاني والأسانيد* ٦٨/٢٢ ، شرح الموطأ للزرقاني * ٤٥٦/١ ، ومرعاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح* ٤٩٩/٣ ، والكوكب الوهاج شرح صحيح مسلم * ٢٩٤/٩.

٧٨ * شرح صحيح مسلم لِلقَاضِى عِيَاض المُسَمَّى إِكمَالُ المُعْلِمِ بفَوَائِدِ مُسْلِم * ٣٨٤٦.

٧٩ * فتح الباري لابن رجب * ٦٠/٥٩/٦.

٨٠ * فتح المنعم شرح صحيح مسلم * ٤٧٧/٣ .

٨١ * شرح النووي على صحيح مسلم * ٢٤٤/٥ ، والبحر المحيط الثجاج في شرح صحيح الإمام مسلم بن الحجاج * ٢٦٧/١٥.

٨٢ * صحيح مسلم * كتاب الحج / باب ما يقول إذا ركب إلى سفر الحج وغيره ٩٧٩/٢ (١٣٤٣).

٨٣ * سنن الترمذي * أبواب الدعوات عن رسول الله (ﷺ) باب ما يقول إذا خرج مسافرا * ٣٧٤/٥ (٣٤٣٩).

٨٤ * سنن النسائي * كتاب الاستعاذة / الاستعاذة من الحور بعد الكور * ٢٧٢/٨ (٥٤٩٨ / ٥٤٩٩)* ٢٧٣/٨ (٥٥٠٠).

٨٥ * سنن ابن ماجه * أبواب الدعاء/ باب ما يدعو به الرجل إذا سافر* ٥٠/٥ (٣٨٨٧).

٨٦ * سنن الدارمي * ومن كتاب الاستئذان / باب في الدعاء إذا سافر وإذا قدم * ١٧٤٨/٣ (٢٧١٤).

٨٧ * مسند الإمام أحمد * حديث عبد الله بن سرجس * ٣٧٠/٣٤ / ٣٧١/ ٣٧٢(٢٠٧٧١ / ٢٠٧٧٣/٢٠٧٧٢/ ٣٠٧٧٦/٢٠٧٧١).

٨٨ * التاريخ الكبير * ، والجرح والتعديل* ١٥٣/٢، الثقات * ٤٤/٦، ورجال صحيح البخاري * ٦٣/١،، ورجال صحيح مسلم* ٥٤/١ ، وتهذيب الكمال *٢٣/٣ ، والكاشف * ١٥١/٢، تقريب التهذيب * ١٠٥.

٨٩ * العين * ٢٣١ ، وغريب الحديث للهروي * ٢٧٥/١ ، تفسير غريب ما في الصحيحين البخاري ومسلم * ٢٠٣.

٩٠ * معالم السنن * ٢٥٨/٢ ، ومرقاة الصعود إلى سنن أبي داود *٦٥٦/٢، وعون المعبود * ١٨٧/٧.

٩١ * النهاية في غريب الحديث والأثر * ١٣٧/٤ ، ولسان العرب مادة الكآبة * ٦٩٥/١ ، وتاج العروس * ٧٧/٤.

٩٢ * النهاية في غريب الحديث والأثر* ١/ ٤٥٨ ، ولسان العرب * ١٥٥/٥، والزاهر في معاني كلمات الناس* ٢٥/١، وتاج العروس * ٩٩/١١.

٩٣ * المُعْلم بفوائد مسلم* ١١٢/٢.

٩٤ * معالم السنن * ٢٥٨/٢ ، ومرقاة الصعود إلى سنن أبي داود ، ٦٥٦/٢، عون المعبود * ١٨٧/٧.

٩٥ * شرح كتاب الحج من صحيح مسلم * ٢٨/٢٤

٩٦ * المصدر نفسه.

٩٧ * النهاية في غريب الحديث والأثر * ١/ / ٤٥٨ .

٩٨ * شرح الطيبي على مشكاة المصابيح المسمى بـ (الكاشف عن حقائق السنن) ، ١٨٩٤/٦، وشرح النووي على صحيح مسلم * ١١١/٩ ، وتحفة الأحوذي * ٢٨١/٩، ومرعاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح* ١٧١/٨ ،و شرح كتاب الحج من صحيح مسلم * ٢٨/٢٤ ،

٩٩ * مرعاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح* ١٧١/٨.

١٠٠ * الأذكار للنووي * ٢٢١ رقم(٦٢١/٦٢٠).

١٠١ * شرح سنن النسائي المسمى « ذخيرة العقبى في شرح المجتبى» * ٥٦/٤٠ ، مرشد ذوي الحجا والحاجة * ١٤٥/٢٣.

١٠٢ * صحيح مسلم * كتاب الحج / باب استحباب تقبيل الحجر الأسود في الطواف* ٩٢٥/٢ (١٢٧٠)

١٠٣ * سنن ابن ماجه * أبواب المناسك/باب استلام الحجر* ١٧٢/٤ (٢٩٤٣).

١٠٤ * مسند الإمام أحمد * مسند عمر بن الخطاب / ٣٥٤/١ (٢٢٩) ، ٤٣٠/١ (٣٦١) .

١٠٥ * التاريخ الكبير *١٩٦/٣ ، والجرح والتعديل* ٣٧٢/٣، الثقات * ٢٢٨/٨، ورجال صحيح مسلم* ١٨٨/١ ، وتهذيب الكمال* ٢٩٩/٨، والكاشف * ٣٧٤/١، و تقريب التهذيب * ١٩٤.

١٠٦ * التاريخ الكبير *٤٩/١، والجرح والتعديل* ٢١٣/٧، الثقات * ٨٥/٩، ورجال صحيح البخاري * ٦٨٩/٢، ورجال صحيح مسلم* ١٦٨/٢، وتهذيب الكمال * ٥٣٤/٢٤ ، والكاشف * ١٦٠/٢، و تقريب التهذيب * ٤٧٠.

١٠٧ * التاريخ الكبير * ١٩٥/٧، والجرح والتعديل* ١٤٠/٧، الثقات * ٢٠/٩، ورجال صحيح البخاري *٦٢٥/٢، ورجال صحيح مسلم* ١٥١/٢، وتهذيب الكمال * ٥٢٣/٢٣، والكاشف * ١٣٤/٢، و تقريب التهذيب * ٤٥٤.

١٠٨ * التاريخ الكبير*١٣٨/٦، والإستيعاب في معرفة الأصحاب* ١١٤/٣، والإصابة في تمييز الصحابة * ٤٨٤/٤، وتقريب التهذيب * ٤١٢.

١٠٩ * شرح النووي على صحيح مسلم * ١٦/٩. ومنة المنعم في شرح صحيح مسلم * ٢٩٠/٢.

١١٠ * شرح النووي على صحيح مسلم * ١٦/٩ ، الحاوي الكبير * ١٣٥/٤، ومنة المنعم في شرح صحيح مسلم * ٢٩٠/٢

١١١ * المصادر نفسها.

١١٢ * المصادر نفسها.

١١٣ * معالم السنن * ١٩١/٢ ، ومنة المنعم في شرح صحيح مسلم * ٢٩٠/٢ ، عمدة القارئ شرح صحيح البخاري* ٢٤٠/٩.

١١٤ * شرح صحيح البخاري لابن بطال * ٢٧٨/٤ ، فتح الباري لابن حجر * ٤٦٣/٣، وعمدة القارئ شرح صحيح البخاري* ٢٤٠/٩ ، ونيل الأوطار * ٤٩/٥، وتحفة الأحوذي * ٥٠٧/٣ .

١١٥ * إكمال المعلم بفوائد مسلم * ٣٤٥/٤.

١١٦ * شرح النووي على صحيح مسلم * ١٧/١٦/٩.

١١٧ * فتح الباري لابن حجر * ٤٦٣/٣، وبذل المجهود * ٢٨١/٧ ، وتحفة الأحوذي * ٥٠٧/٣ ، ومرعاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح* ١٢٨/٩.

١١٨ * إِكمَالُ المُعْلِمِ بفَوَائِدِ مُسْلِمِ * ٣٤٦/٤ ، شرح النووي على صحيح مسلم* ١٧/٩.

١١٩ * تطريز رياض الصالحين * ١٣٣/١.

١٢٠ * سورة محمد آية (١٩)

١٢١ * صحيح مسلم * كتاب الفضائل/باب إثبات خاتم النبوة، وصفته، ومحله من جسده (ﷺ) * ١٨٣٣/٤ (٢٣٤٦).

١٢٢ * مسند أحمد * أول مسند البصريين ، حديث عبد الله بن سرجس * ٣٦٩/٣٤ (٢٠٧٧٠) ، ٣٧٢/٣٤ (٢٠٧٧٤) ، ٣٧٥/٣٤ (٢٠٧٧٨/٢٠٧٧٩).

١٢٣ * الجرح والتعديل * ٢٤٠/٤، ، والثقات *٢١١/١ ، ورجال صحيح مسلم* ٢٩٠/١، وتهذيب الكمال * ٢٤٧/١٢، والكاشف للذهبي * ٤٧٢/١، وتقريب التهذيب * ٢٦٠

١٢٤ * التاريخ الكبير * ٢٩٧/٦، والجرح والتعديل* ٢٠٤/٦، والثقات *٢١٤/٧ ، ورجال صحيح البخاري * ٥٣٣/٢، ورجال صحيح مسلم* ٥٨/٢، وتهذيب الكمال *١٣٥/٢١ ، والكاشف* ٤٧/٢، وتقريب التهذيب * ٤٠٥.

١٢٥ * النهاية في غريب الحديث والأثر * ٨٧/٥، ولسان العرب * ٢٣٩/٧ ، مجمع بحار الأنوار * ٧٤٣/٤، وتفسير غريب ما في الصحيحين البخاري ومسلم * ٤٩٥

١٢٦ * المحكم والمحيط الأعظم * ٢٥٩/٥ ، والمخصص* ٢٠٦/١ ، والنهاية في غريب الحديث والأثر * ٩٤/٢ ، ولسان العرب * ٢٢٩/١١ وتفسير غريب ما في الصحيحين البخاري ومسلم * ٤٩٥

١٢٧ * تفسير غريب ما في الصحيحين البخاري ومسلم * ٤٩٥.

١٢٨ * المفهم لما أشكل من تلخيص كتاب مسلم * ١٣٥/٦ ، وتحفة الأحوذي * ٢٠٩/١، والمفاتيح في شرح الصابيح* ١١٩/٦، وفيض القدير * ٧٣/٥.

١٢٩ * ((وَرَأَيتُ الخَاتَمَ عِندَ كَتِفِهِ مِثلَ بَيضَةِ الحَمَامَةِ يُشبِهُ جَسَدَهُ ". المفهم لما أشكل من تلخيص كتاب مسلم * ١٣٥/٦ ،

١٣٠ * سنن الترمذي * أبواب المناقب عن رسول الله (ﷺ)/ باب في خاتم النبوة * ٣٢/٦ رقم(٣٦٤٤) ، وقال حسن صحيح.

١٣١ * صحيح البخاري* كتاب المناقب / باب خاتم النبوة* ١٨٦/٤ (٣٥٤١) .

١٣٢ * قوله " وَرَأَيتُ الخَاتَمَ عِندَ كَتِفِهِ مِثلَ بَيضَةِ الحَمَامَةِ يُشبِهُ جَسَدَهُ " ، المفهم لما أشكل من تلخيص كتاب مسلم * ١٣٥/٦ ، وطرح "التثريب في شرح التقريب (المقصود بالتقريب* تقريب الأسانيد وترتيب المسانيد) * ٤٠/٤.

١٣٣ * إِكمَالُ المُعْلِمِ بفَوَائِدِ مُسْلِمِ * ٣١٤/٧ ، وشرح النووي على صحيح مسلم * ٩٩/١٥ ، والكواكب الدراري في شرح صحيح البخاري * ٣٧/٣ ، وتحفة الأحوذي * ٨٧/١٠.

١٣٤ * شرح النووي على صحيح مسلم * ١٥/ ٩٩ ، والكواكب الدراري في شرح صحيح البخاري * ٣٧/٣

١٣٥ * المفهم لما أشكل من تلخيص كتاب مسلم * ١٣٧/٦ ، طرح التثريب في شرح التقريب * ٤١/٤.

١٣٦ * فح "الباري لابن حجر * ٥٦١/٦ ، وفتح المنعم شرح صحيح مسلم * ١٩٧/٩ ، والبحر المحيط الثجاج في شرح صحيح الإمام مسلم بن الحجاج * ٦٤٩/٣٧.

١٣٧ * المفاتح في شر" ح "المصابيح "* ١٢١/٦.

١٣٨ * المصدر نفسه .

١٣٩ * فتح "المنعم شرح صحيح مسلم * ١٩٦/٩، والبحر المحيط الثجاج في شرح صحيح الإمام مسلم بن الحجاج * ٦٥٢/٣٧

١٤٠ * سنن الترمذي * أبواب البر والصلة عن رسول الله (ﷺ) /باب ما جاء في التأني والعجلة* ٤٣٤/٣ (٢٠١٠).

١٤١ * سنن أبي داود* ١٥٥/٧ رقم(٤٧٧٦) حديث حسن لغيره، وهذا إسناد ضعيف، قابوس بن أبي ظبيان ليّن، وباقي رجاله ثقات.

١٤٢ * مسند أحمد مسند عبد الله بن عباس بن عبد المطلب ٤٣١/٤ (٢٦٩٨) ، قال الشيخ شعيب الأرنؤوط : حسن لغيره ، وهذا إسناده ضعيف ، قابوس بن أبي ظبيان (لين)، وباقي رجاله ثقات .

١٤٣ * التاريخ الكبير *١٠٦/٨ ، والجرح والتعديل * ٤٦٦/٨، الثقات *٢١٧/٩ ، ورجال صحيح البخاري *٧٥٠/٢ ، ورجال صحيح مسلم* ٢٨٦/٢، وتهذيب الكمال * ٣٥٥/٢٩، والكاشف * ٣١٩/٢، و تقريب التهذيب * ٥٦١.

١٤٤ * التاريخ الكبير * ١١١/٨، والجرح والتعديل * ٤٨٣/٨، الثقات * ٢١٠/٩، ورجال صحيح مسلم* ، وتقريب التهذيب * ٥٦٧/١

١٤٥ * والجرح والتعديل لأبي حاتم * ١٣٠/٥، الثقات لابن حبان * ١٩/٧، ورجال صحيح البخاري * ، ورجال صحيح مسلم* ، وتهذيب الكمال للمزي * ، والكاشف * ٥٨١/١، وتقريب التهذيب * ٣١٦.

١٤٦ * كَشْفُ المنَاهِجِ وَالتَّنَاقِيح في تَخْرِيجِ أَحَادِيثِ المَصَابِيح* ٣٣٤/٤.

١٤٧ * تهذيب اللغة * ٤٧/١٤ ، والصحاح تاج اللغة وصحاح العربية * ٢٥٤/١ ، ومقاييس اللغة * ٩٩/٣ ، ومرقاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح* ٣١٦٥/٨.

١٤٨ * تهذيب اللغة * ١٠٥/١٤ ، ولسان العرب * ٤٤٣/٣، ومرقاة المفاتيح شرحم شكاة المصابيح* ٣١٦٥/٨.

١٤٩ * سورة فاطر * (٣٢).

١٥٠ * الميسر في شرح مصابيح السنة * ١٠٨٦/٣ ، ومرقاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح* ٣١٦٥/٨.

١٥١ * المفاتيح في شرح المصابيح* ٢٤٦/٥ ، والتيسير يشرح الجامع الصغير *٣٠٤/١ ، فيض القدير*٤٠٢/٢.

١٥٢ * الكاشف عن حقائق السنن * ٢٩٩٩/٩ ، ومرقاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح* ٢٩١٤/٧،

١٥٣ * فيض القدير *١٤٥/٤.

١٥٤ * التيسير بشرحالجامع الصغير ٧١/٢.

١٥٥ * تحفة الأحوذي * ١٢٧/٦.

١٥٦ * النهاية في غريب الحديث* ٣٩٧/٢.

١٥٧ * تحفة الأحوذي* ١٢٧/٦.

١٥٨ * فيض القدير* ١٤٥/٤.

١٥٩ * النهاية في غريب الحديث* ١٧٨/١.

١٦٠ * التيسير بشرح الجامع الصغير * ٤٥٩/١.

١٦١ * الكاشف عن حقائق السنن* ٣٢٢٥/١٠ ، ولمعات التنقيح في شرح مشكاة المصابيح* ٣١٠/٨.

١٦٢ * معالم السنن * ١٠٧/٤ ، ومرقاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح* ٣١٦٥/٨ ، تحفة الأحوذي * ١٢٧/٦.

١٦٣ * الميسر في شرح مصابيح السنة * ١٠٨٧/٣ ، ومرقاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح * ٣١٦٥/٨ ، وتحفة الأحوذي * ١٢٨/٦.